كان مساء الجمعة ١٨ ـ ٨ ـ ١٩٥٠ من أبهج أمسيات بيت الكويت ، ملأ السرور النفوس وبدت الغبطة على الوجوه ... ووقفت سيارة سوداء كبيرة ونزل منها شابان . . . فدب النشاط فى بيت الكويت وهرع الجميع لاستقبال الضيفين الشابين لقدكان استقبالا حاراً، وكانت كل مصافحة مشفوعة بكلمات ، فلقد التقى الزملاء بعد غيبة، وحل الأميران ضيوفاً على بيت الكويت فى تلك الأمسية فنزلوا أهلا وحلوا سهلا . . . هى ساعات لاتنسى تلك التى رتبت لقاء الأميرين الشابين بأخوانهم طلبة البعثة ، سيذكرها بيت الكويت وسيذكر



الأميران جابر وصباح فى حديقة بيت الكويت

الاجتماع حول مائدة الشاى . فما أحيلا أن يلتقى شباب الأمراء وشباب البعثة ويا فرحة شباب البعثة بزملاء لهم كانوا سوياً على كرسى واحد وفى صف واحد . . .

الصف الأول وبه الشيخ جابر والشيخ صباح . . الأساتذة عبد العزيز حسين ، عزت جعفر ، أحمد اللباد ، محمد السنروى عبد الحميد حمدى . ويرى فى الصف الثانى الأستاذ عيسى الحمد والأمير عبد الرحمن الخليفه



امل جديد

هو يوم من أسعد الأيام وأبهجها ، فعلامات البشر والسرور تلوح على محيا التلاميذ ، ودلائل الأمل وحب العمل تبدو على وجوه الأساتذة فى ذلك اليوم . . . يوم افتتاح العام الدراسى الجديد .

والتعليم فى الكويت كالتعليم فى أى بلد من بلدان هذا الشرق ، له نقائصه وعقباته ولكن الكويت قد قفزت بخطوات واسعة جريئة سريعة نحو تلافى النقص واجتياز العقبات ، فأقبل الشعب على التعليم إقبالا شديداً وجعلت إدارة المعارف التعليم مجاناً لجميع الأفراد فى السنين الدراسية كلها . ولم يبق أمام إدارة المعارف إلا أمر واحد ولنا كبير الأمل فى التغلب عليه بالقريب العاجل ، ذلك الأمر هو البرنامج الصالح والمدرس القدير.

إن رجل التعليم فى البلاد العربية لا يستطيع القول بكمال برنامجه ولكنه يستطيع القول بأن برنامجه أحسن من برنامج غيره ومن الملاحظ أن الطالب الغربى يتخرج إلى الحياة فيبدأ العمل دون توقف أو إبطاء فكأنه قد زاول مهنته وتدرب عليها منذ زمن بعيد .

والسبب فى ذلك هو أن البرامج الغربية أقرب إلى الكمال وأبعد عن الاسفاف والحشو والتطويل بحيث تكون مسايرة للحياة العملية ، وإن الذين يقومون بتنفيذ سياسة التعليم يضعون دائماً نصب أعينهم إعداد جيل صالح يستطيع أفراده أن يتعاونوا فيما بينهم قلباً وروحا فيما يعود على وطنهم بالنفع العظيم .

فهم والطالب الشرقى على طرفى نقيض. إن الطالب الشرقى يعرف من المعلومات أضعاف مايعرفه زميله الطالب الغربى ولكنه عاجز عن استعمال معلوماته واستغلالها بما يفيده.

كثيراً ما تعانى البلدان الناهضة من مشكلة البرامج وقد سرنا فى الطريق الذى سارت به جميع الدول فتبينا برامج الدول الأخرى وطبقناها ، ومازلنا نقارن هذه البرامج بتلك ونجرب هذه الطائفة من المدرسين أو تلك وما زال حقل التجارب عامراً .

إن الزمن لا يسمح باطالة وقت التجارب خشية أن تكون العاقبة وخيمة على الجيل القادم فيخرج جيل متضارب التفكير متفاوت الاتجاهات .

إننا الآن لا نستطيع وضع برامج خاصة بنا ، فعلينا أن نقارن بين البرامج فى جميع الأقطار العربية وننتخب ما نعتقد بكونه أصلح البرامج وأنفعها، ونرشح بعد ذلك أكفأ من يستطيع تدريس تلك البرامج . لقد مرت السنون ونحن نجرب البعثات والبرامج ونرجو أن يكون هذا العام هو آخر أعوام التجربة فنخرج منه بنتيجة حاسمة يكون بعدها استقرار سياسة التعليم .

« البعثة »

من عبر الهجرة

ياصاحب الهجرة ، يانبى الإسلام ، يارسول السلام :

لله ذكرك مشرقا لا يأفل   فى كل مكرمة مقامك أول
تتبدل الدنيا . وأنت مخلد   باقى الهدى والخير ، لاتتبدل
متجدد الأنوار كل عشية   قبس يطل على الوجود ومشعل
والفن يعلو والمعارف تزدهى   وحضارة تمضى وأخرى تقبل
وتظل أنت إمام كل حضارة   دستور نهضتها الكتاب المنزل
وتظل لاسمك رنة ، لدويها   يعنو الندى ، مهابة والمحفل
دستورك القرآن لا قانونهم   تبعا لمصلحة القوى يؤول
أعطى الحقوق فكل شعب آمن   لا ظالم طاغ ، ولا متطفل
ماالفضل فيه لأبيض أو أسود   لكن تقى النفس فيه الأفضل
بالأمس حررت الشعوب فمالهم   ملكوا رقاب المسلمين وكبلوا؟
نشكو هوان المسلمين حقوقهم   مهضومة ، وشكاتهم لا تقبل
ارجع تجد لك بعد هدى أمة   حتى عقيدتها الصحيحة تجهل
نسيت شريعتها ، فبعض خابط   فيها ، وبعض منكر متقول
فأثر حميات النفوس إذا ونت   فالسيف يصدأ حده إذ يهمل
لاخير فى أمم تعيش ضعيفة   مغلوبة ، لدخيلها تتذلل !

لقد هاجر محمد عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة ، بعد أن ضاقت أمامه السبل ونفدت منه الحيل ، ولم يدع أسلوباً من أساليب الدعوة والإقناع إلا سلكه ، ولم يترك وسيلة من وسائل الحكمة والموعظة الحسنة إلا أتاها واتبعها ، ومع ذلك لم يجد أذناً صاغية ولا تربة صالحة ، بل وجد قوماً غلاظ الأكباد قساة القلوب غلف العقول ، عميت منهم البصائر وماتت الضمائر ، فتربصوا بالدعوة الوليدة يريدون إزهاق روحها ، ويبذلون أقصى جهدهم للقضاء عليها ، ويجتمعون متآمرين على الرسول الأعزل ، يريدون ليثبتوه أو يقتلوه أو يخرجوه ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، فلما رأى الرسول صلوات الله وسلامه عليه أن مكة أصبحت غير صالحة لدعوته ، وأن قريشاً أصبحت أعدى أعدائه ، تطلع حوله فرأى فى المدينة المنورة بوادر خير وبواكير إيمان ، فاستجاب لوحى ربه فخرج مهاجراً فى سبيله ، فعلمنا أن صاحب المبدأ السليم القويم الكريم لايصبر على الذل ولا يرضى بالهوان ، ولا يلقى بسلاحه حينما يحدق به الأعداء ، ولا يستسلم لليأس حين تتكاثر حوله الأرزاء ، بل يجاهد فى الله حق جهاده ، ويثابر على كفاحه وجلاده ، لأن بعد الليل نهاراً ، وبعد الظلام نوراً ، وبعد العسر يسراً ، وبعد الصبر ظفراً ونصراً ، ولأن الراضى بالهوان ، النازل على شرعة المذلة ، لا يستحق الكرامة ، ولا يجدر بالعزة :

ولا يقيم على ضيم يراد به   إلا الأذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته   وذا يشج فلا يرثى له أحد

وعلمتنا هجرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أن الشباب إذا دربوا من الصغر على استسهال الخطر كانوا أجلاء الأثر ، وطال عنهم جميل الخبر ، فهذا مثلا على رضوان الله عليه وبركاته ، يدعوه الرسول إلى أعظم تضحية وأكبر فداء ، وهو أن ينام فى موضعه ليلة اتفق الكافرون على قتله ، ويتسجى ببرده الحضرمى الأخضر ، فيقبل على هذه التضحية راضياً مسروراً ، ويقوم بها كأنها عمل عادى أو جولة رياضية خفيفة ، وهو يعلم كل العلم أن سيوفاً طاغية باغية ستحيط به ، وأن رؤوساً ملأها المكر ستتربص له ، وأن نفوساً سالت بالحقد والبغضاء ستحرص على إزهاق روحه ، ولكن علياً رضوان الله عليه تعلم فى مدرسة محمد عليه السلام أن الحياة مهما طالت فانية ، وأن الدار الآخرة هى الحياة كل الحياة ، وأن طعم الموت فى شىء عظيم كطعم الموت فى شىء حقير ، فلم لايكون إذن عظيما ، ولم إذن لايموت كريماً ، ما دام الموت واحداً . والنهاية واحدة ، وإن تعددت الأسباب ؟! .

ليت الشبيبة المائعة الضعيفة التى تشوه جمال الرجولة اليوم تتعلم من على فى هذا الدرس الخالد . . . ليت هذه الشبيبة تعرف أن حياة الميوعة والتأنث لاتؤدى إلا إلى الضعف والهوان ، فيتخيل صاحبها أن فى كل شبح سبعاً هائلا ، وفى كل صوت قارعة نازلة ، فيموت كل يوم عدة مرات من الهلع والفزع ، على حين لايموت الشجاع إلا مرة واحدة ، لأنه لايهاب الموت ، ورضى الله عن أبى بكر حين قال : « احرص على الموت توهب لك الحياة » ! . . .

وعلمتنا هجرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم أن الإنسان يجب أن يخلص الهجرة لله حتى تقبل منه، ويجب ألا يخلطها بعمل آخر من أعمال النفس، ولا بغرض آخر من أغراض الحياة، ولا يستعين فيها إلا بالله وحده، وبما امده من قوة ذاتية . لأن الرسول يقول - وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى - : «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء مانوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ماهاجر إليه».

ولذلك نرى أبا بكر في الهجرة يعرض على الرسول ناقة يركبها هدية منه . فيأبى الرسول قبولها، ويصر على شرائها ؛ فلماذا يصر الرسول على شراء الناقة ولا يقبلها هدية من أبي بكر، مع أن أبا بكر قد عرف فيما قبل وفيما بعد بتطوعه، وتقديمه الكثير من ماله وممتلكاته للدعوة ولوجه الله ؟. إنما أصر الرسول على شراء الناقة ورفض إهدائها لتكون هجرته إلى الله بنفسه وماله، رغبة منه عليه الصلاة والسلام في استكمال فضل الهجرة، وأن تكون الهجرة والجهاد على أتم أحوالها !.. وما دام القصد لله والسعي لله فقد ضمن الله النجاح وإن بعد، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ..

وعلمتنا الهجرة أن المرأة المؤمنة تستطيع عند الضرورة وبمقدار الحاجة أن تقوم بواجبها نحو ربها ونحو دينها، لتعاون الرجال من بعيد في جلائل الأعمال وعظائم الأمور، وإبان الأزمات والضرورات، فاذا ما انقشع ظلام المحنة عادت المرأة المؤمنة كريمة معززة إلى رحاب بيتها، وخدر مملكتها الجميلة وهى البيت ... فهذه مثلا عائشة مع أختها أسماء، تسمعان حوار الرسول مع أبيهما عن الهجرة وخطتها، فتحفظان هذا السر وترعيانه ؛ وهذه أسماء تحتمل لطمة من أبي جهل تجرح أذنها وتنزع قرطها، وتعتبر هذا ابتلاء من الله في سبيله، وهاهي ذى تحاور جدها حوار المؤمنة الموقنة، وتحتال معه وهو كفيف حتى تفهمه أن أباها أبا بكر قد ترك لهم مالا كثيراً بعد هجرته، مع أنه لم يترك لهم شيئاً، بل أخذ ماله كل معه ليعاون به الرسول، وهاهي ذى تحمل الزاد من بيتها إلى الغار لينال منه الرسول مع أبيها، والمسافة بين البيت والغار طويلة، والأخطار متوقعة، والطريق غير مأمون، ومع ذلك كانت أسماء تستسهل كل هذه المتاعب والأخطار، لإيمانها بأنها تؤدى واجباً لربها، وفي سبيل الله يهون كل عسير ؛ وها هي ذى تنزع نطاقها الذى تشد به خصرها وثيابها، وتشقه نصفين لتربط به أمتعة المهاجرين العظيمين، فتكسب ذلك اللقب الفذ العظيم «ذات النطاقين» !..

وعلمتنا الهجرة أن الله يضع سره أحياناً في أضعف خلقه، ولله جنود السموات والأرض، وما يعلم جنود ربك إلا هو، فالرسول الذى ضاقت به مكة وعجزت دورها وحصونها عن حمايته وحماية دعوته قد حماه غار مكشوف مفتوح، ليس من ورائه جند، ولا حوله كتائب. اللهم إلا العنكبوت ونسجه، والحمام وبيضه. فأية قوة وضعها الخلاق الوهاب في العنكبوت والحمام، حتى فعلوا ما لم تفعله الحصون والمعاقل ؟.. لا عجب فالله يضع سره وقوته كما قلنا في أضعف خلقه، وهو على كل شىء قدير، ولا عجب فالله قد أهلك عاداً بالريح، والريح هو الهواء اللين الطيع الذى لا يقبض عليه ؛ وأهلك الله دولة سبأ بالماء ممثلا في سيل العرم، والماء لين سائل شفاف لا يقبض عليه، وأهلك الله النمرود الطاغية المتجبر بناموسة صغيرة، دخلت أنفه فقلبت كيانه، وأوردته حتفه، وأهلك الله أبرهة وجيشه بطير أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول، والله يبعث على الباغين من خلقه الجرثومة الدقيقة أو الميكروب الذى لا تراه العين، فيهلك به الملايين والملايين، ولله في خلقه شئون !...

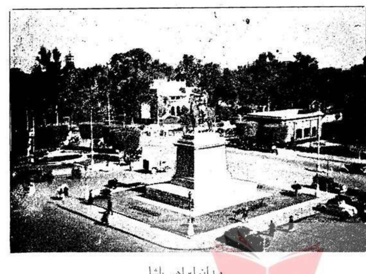
وعلمتنا الهجرة أن الثقة إذا كانت متبادلة بين الجمع المؤمن الموقن تمت جلائل الأعمال في طى الكتمان، وصدق الرسول الكريم عليه الصلاة والتسليم إذ يقول: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» .. فهذا حادث الهجرة الجليل العظيم اشترك فيه الكبار، وفي مقدمتهم الرسول وأبو بكر، واشترك فيه الشباب كعلي وعبد الله ابن أبي بكر وعامر بن فهيرة وسراقة بن مالك، واشترك فيه الفتيات كعائشة وأسماء، ومع ذلك ظلت الهجرة سراً حتى تمت، ولم يعلم بخطتها أهل مكة إلا بعد أن نجحت، وقد كان إفشاء أى سر من أسرارها كافياً لإحباطها، ولكن الله هيأ للهجرة أناساً تبادلوا الثقة، فاطمأن كل منهم لأخيه، فتمت على أيديهم تلك الحادثة الخالدة في التاريخ !...

ما أكثر ما تعلمنا الهجرة، ولكن أين من يريد أن يتعلم ليتقوم ؟!..

أحمد الشرباصي
المدرس بالأزهر الشريف

يوم بالقـــــاهرة

الساعة الثالثة صباحا ، الوقت قبيل الفجر بنصف ساعة ترى أنامت القاهرة، استمع إن هناك أنغاما تنبعث من بعيد ، إقترب . . إقترب . . السكون يخيم على المدينة الكبيرة والقمر يبعث أشعته الفضية فتنعكس على سطح النيل العظيم ونسيم الصباح البارد ، قد داعب الأشجار فتمايلت بلطف وحنان لتوقظ الطيور النائمة على الأفنان . . إقترب . . اقترب هذه أنوار منبعثة من فيلا بالزمالك، وهذه أخرى بجردن ستى ، وتلك

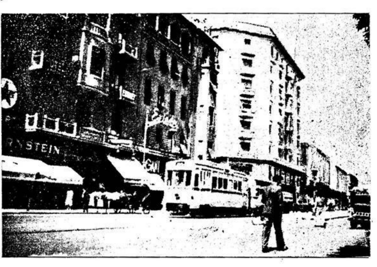


ميدان ابراهيم باشا

بشارع الهرم . إن صوت الموسيقى يزداد قوة . . أنظر ببطء ومالت الرؤوس الجميلة على الصدور ببطء أيضاً . إنهم يرقصون . . إن القوم لا يشعرون بمن حولهم فلنتركهم فى حلمهم الجميل

لقد أتعبتهم الرسبا والسانبا والرونبا . . وجاء دور والذهب للشارع مرة أخرى . . أنظر إن هناك أنوار التانجو . . التانجو الجميل الهادىء . إن أنغام الموسيقى تنساب منبعثة . . ولكن أين الموسيقى ؟ أليس هناك رقص ؟ بلا . .

هناك رقص ولكنه من نوع آخـــر إنه رقص الأحرف والكلمات أمام أعين الطلبة المساكين فى مثل هذه الساعة . . فابتعد ودعهم بين كتبهم . . . إستمع . . . إنى أسمع نغما ولكنه نشازاً . . إنه صوت حوافر بمصاحبة البرشوم إنها عربات الكارو ، وقد أقبلت من الأرياف لتمد القاهرة بالخضرة والفواكه . . . إن حوافر الحمـار قد أزعجت العصافير على أغصانها فتمطت وهفهفت بأجنحتها . . ومدت



شارع فؤاد الأول

أعناقها فشربت من خمر الندى ، فطربت وغردت وأبدعت، فصفق لها النيل بشاطئيه وابتسمت لها الشمس . . . وبدأت عربات الترام وعربات الأوتوبيس تقل العمال إلى أماكن عملهم وتلاهم الطلبة والموظفون . . .

أما وقد أوصلنا الموظف إلى عمله والطالب إلى كليته فتعال نتسكع بشارع فؤاد . . . إن الوقت مبكر وهاهي ذى فتيات المحل داخل الفترينات الكبيرة يضعون المعروضات بفن وذوق يسحر المارة. وتمر امرأة وزوجها وتقف الزوجة فيصفر وجه الزوج . . . وتنظر إليه فزوى ما بين عينيه وتسحبه من يده إلى داخل المحل فيطيع لاعناً شاتماً فى حقد .. ونمق ..

الشمس فى كبد السماء فلنقض وقت الظهيرة فى جزيرة الشاى فى حديقة الحيوان . حيث النسيم العليل والبط والأوز يشق سطح البحيرة الراكد ، والأغصان تتمايل طرباً .. والناس حول الموائد فى هذا الجو الساحر الجميل..

جزيرة الشاى فى حديقة الحيوان

والآن وقبيل الغروب تعالى معى لنرى مناظر أخرى .. تعال معى إلى الجزيرة بالقرب من جسر قصر النيل ، وأمام سميراميس ، أنظر ها هى ذى بنت البلد وقد ربطت منديلها الوردى على جبينها وها هو ذا ابن البلد يسير بجانبها . . . ويمر بائع الحب والترمس فيأخذان وتأكل بنت البلد من يد ابن البلد . . . وتبدأ الشمس فى الغروب وراء أشجار الصفصاف الكبيرة . . . وتبدأ شموس سميراميس فى الشروق فتبدأ معه المسارح والسينمات ، وتنقلب القاهرة إلى لهو ومرح حتى الساعة الثانية عشر .

ولكن سميراميس ما زال ساهراً ينفث بأنغامه من فوق حديقة السطح فتهوى القلوب وتطرب النفوس ويسارع الرجال والنساء إلى حلقات الرقص . . وتبدأ الراسبا تلها السانبا وبعدها الرومبا وبعد التعب يأتى دور . . التانجو . .

وهكذا تدور القاهرة ولا تنام أبداً ؟

.. و ..



عمارة الإيموبيليا ، أكبر عمارة فى القاهرة

خواطر فى شئون التعليم

— ٩ —

لا تفتحوا التوجيهى :

انتقل من السنة الرابعة الثانوية (الثقافة) هذا العام إلى السنة الخامسة (التوجيهى) خمسة سافر منهم اثنان إلى مصر ليلتحقا بالسنة التوجيهية بها ومكث الثلاثة لحد الآن فى الكويت، وتفيد الأخبار الواردة من الكويت أن لمجلس المعارف الرغبة بفتح السنة التوجيهية هذا العام مهما كلفه ذلك من جهد، ومشقه، وتضحية مادية ، لكى تكمل الدراسة الثانوية فى الكويت ولا يسافر الطلبة إلى الخارج إلا بعد أن يتموا دراستهم الثانوية . والخبر جميـــل فى حد ذاته ويدل على رغبة المسئولين فى ترقية التعليم عندنا. ويدل على أن مالية المعارف بخير ولا يهمها أن تفتح صفاً عالياً (لأن الدراسة التوجيهية تعتبر من مراحل الدراسة الجامعيةالعالية) لطالبواحداً يكلفها ألوف الروبيات التى تبذلهـــا إلى الأساتذة المقتدرين ، المتمكنين الذين سيدرسوا لهذا الطالب الوحيد فى صفة لكى يتخرج فى مستوى عال يستطيع أن يسير فى الدراسة الجامعية مع زملاءه الباقيين فى أى قطر عربى يذهب إليه لتكملة دراسته الجامعية ، ولكن ما زال قد تخرج عندنا من الثقافة ثلاثة طلاب وسيذهب أولهم إلى القسم الأدبى بالتوجيهى والثانى إلى قسم الرياضة والأخير إلى قسم العلوم أو القسم العلمى ومن المحال أن نرغمهم على الدخول فى قسم واحد فقط لأن من يرغب فى الدراسة بالقسم العلمى لايستطيع أن يسير مطلقاً بالقسم الأدبى أو الرياضى والعكس صحيح . والقسم العلمى يحتاج إلى مختبر مخصوص جاهز فهل لدينا فى الثانوية هذا المختبر الآن ؟ ...

ولو تغلبنا على هذه الصعوبات الأولية ، وفتحنا الأقسام الثلاثة ، وتخرج منها هؤلاء الزملاء الثلاثة وأصبحوا يحملون الشهادة التوجيهية من ثانوية الكويت لأول مرة بالتاريخ فإن مهدنا الطريق الطويل المستمر أمامهم ، وهل سعينا لكى تقبل هذه الشهادة ويعترف بها فى البلاد العربية والأجنبية الثانية ؟... هل سيستطيع حامل شهادة التوجيهى العلمى من ثانوية الكويت دخول كلية الطب بجامعة فؤاد (مثلا) كما يدخل حامل شهادة التوجيهى العلمى المصرية دخول كلية الطب بجامعه لندن مثلا ؟

إنه سؤال لابد من التمهيـــد له والإجابة عليه قبل الإقدام على هذه الخطوة وإلا كأننا لم نقم بعمل أى شىء بل أضعنا سنة دراسية من السنين الدراسية لطلابنا ، وسنة زمنية من أعمارهم وتكبدت ميزانية المعارف ألوف الروبيات وكان بإمكانها أن تصرفها فى حقل أخصب لجنى محصول أوفر !!...

فحبذا لو أرسلت المعارف هؤلاء الطلبة إلى الدراسة فى مصر ولم تقدم على هذه الخطوة الآن وتمكنها الاستعداد لها من الآن ... فذلك أفيد لطلابها ولها وللبلاد .

مجلس المعارف:

يشرف على التعليم فى الكويت مجلس معين من قبل سمو أمير البلاد المعظم ، ويتبعه بعض الأعضاء بحكم وظائفهم كمدير المعارف ومدير الادارة المالية فى المعارف ... وأقترح فى هذا الصدد أن يلتحق فى المجلس كذلك عضو يمثل هيئة كبيرة لها القوه العظمى فى تسيير آلة التعليم وهذه الهيئة هى مجموعة المدرسين فى مختلف المدارس ، فلو انتخب المدرسون أو رشح المدرسون واحداً منهم فى الاشتراك مع مجلس المعارف فى الاشراف على التعليم فان فى ذلك فائدة كبيرة ولاشك، فالمدرس هو أكثر الناس إطلاعا واختلاطاً ومعرفة بشئون التعليم ونفسيات ورغبات الطلاب وشئون المعلمين ولا أظن أن وظائف مجلس المعارف تتعدى هذه الأمور الجوهرية الرئيسية الثلاث .

ووجود أحد الأساتذة بين حضرات أعضاء مجلس المعارف فى الجلسات يفيد المجلس ويفيد المدرسين فيستطيع الأولون أن يعهدوا إليه بدراسة أشياء كثيرة تتصل اتصالا مباشراً بحياته لقربه منها ولمعيشته بوسطها فيختصروا كثيراً من الاجراءات ولا يحتاجون إلى تأجيل أو تأخير فى البت فى أمر من الأمور قبل مراجعة وأخذ رأى المدرسين عند

البحث فى حالة لها علاقة بهم بل يجدوا مثلهم قريباً منهم فيحسموا الأمور بالحال وهذا رأى خطر لى منذ مدة وأرجو أن أجد من يحبذه من كلى الطرفين .

سفراء الكويت :

إننى أعتبر كل طالب يدرس خارج بلاده هو سفير شبه رسمى لها بالخارج فيستطيع أن يفيد ويستفيد من إقامته بالخارج ويحكم سكان هذه البلاد على بلاده من سلوكه وتصرفاته وأعماله فإما لها ، وإما عليها . والطالب قد يكون لديه بعض المتسع من الوقت لخدمة بلاده وتعريف البلاد الأخرى عنها فى أثناء أوقات دراسته أو راحته أو عطلته ، أكتب هذه الكلمة بمناسبة أقدام المعارف وزيادة رغبة الشعب فى التعليم وإرسال البعوث إلى الخارج فلأول مرة بالتاريخ أصبحت لنا بعثة رسمية فى أوربا (انجلترا) وقد ازداد عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقتهم فى بريطانيا كذلك ، ونأمل بالقريب أن نجد فى كثير من الأقطار الأوربية طلبة من الكويت ولايقصروا دراستهم على أوربا فقط بل لديهم العالم الجديد حيث تمتاز جامعاته ببعض المعارف التى هى فى مستوى أرقى من مستوى الجامعات الأوربية . وهذه مصر أمنا الرؤوم ، وزعيمتنا الفكرية والروحية ولو كره المغرضون ، قد أخذ عدد الزملاء فيها يتضاعف وقد التحق الزملاء بأغلب الكليات بها فأصبحت بعثتنا أكبر البعثات فى مصر بالنسبة إلى سكان إمارتنا ، ولم يقتصر الحال على الذكور بل تعداه إلى الإناث الذى أرجو أن يتضاعف كذلك عددهم ففى ذلك كل الخير للبلاد ، وألا تؤثر العقول الرجعية على تفكير الآباء ، فهم فى المدارس الداخلية تحت رعاية وإشراف دقيقين قد لا يقل عن إشراف عائلاتهم عليهم .

وإن الفائدة للبلاد تكون فى أسمى مراتبها ، لو تمكنا أن نخلق عقليات مختلفة ، تثقفت ودرست وتشبعت بروح البلاد المختلفة المتنوعة ، ففى اختلاف الثقافات ، والبيئات وتنوع الاختصاصات فائدة كبرى للبلاد فنتاجها أقوى وتجربتها أسلم ونجاحها أضمن فياليت أن نكثر البلاد التى نرسل الطلاب إلى جامعاتها وألا نركزهم فى محلات قليلة معدودة .

اللغات ، اللغات :

الكويتى أكثر الناس حاجة إلى اللغات الأجنبية ، وأكثرهم تقديراً لتعليمها ورغبة فى تعلمها ، وذلك بحكم كثرة تنقلاتهم ومعيشتهم التجارية التى هى فى أشد ما تكون إلى تعلم اللغات .

ولو راجعنا نتائج امتحانات الزملاء فى مصر الذين تخرجوا من السنة الرابعة فى ثانوية الكويت والتحقوا فى السنة التوجيهية فى الثانويات المصرية لوجدنا أن العقدة فى رسوبهم وتكرره تتركز فى اللغة الانجليزية وضعفهم بها من أول ابتداء دراستهم ، وهذه النتيجة تدل دلالة واضحة على أن الضعف متمكن من الطلبة فى هذه اللغة وهذا الضعف لايمكن إزالته أو القضاء عليه فى عام واحد أو فى مدة محدودة بل يحتاج إلى وقت طويل فأكتب هذه الملاحظة لكى تراعى طريقة تدريس هذه اللغة فى المدارس عند وتعطى من الاهتمام ما تستحقه فان أغلب أولياء أمور الطلبة والآباء عندنا لايثقون بأن ابنهم قد حاز على ثقافة طيبة إلا إذا عرف أن يقرأ (النيل) أى البرقية التى لا ترد غالباً إلا باللغة الانجليزية .

وأما الفرنسية ؟؟... فلها حديث قد يطول فلنرجئه إلى حين !!..

يعقوب الحمد

شهد وعلقم

سأل الطالب الفتى أستاذه الشيخ :

هل لك ، يا سيدى ، أن تفيدنى بما يمتاز به جيلكم الحاضر من أبناء بلدى ...؟

فأطرق الشيخ ، ورنا بنظره إلى الأفق ، وتقلصت عضلات عينيه قليلا ، ووضح الجد على محياه وقال :

إننى لا أستطيع أن أميز جيلا عن جيل أو فرداً عن فرد فى بلدى ، فالكل سواسيه ، والكل يشابه البعض ، والبعض يمتاز بما يمتاز به الكل فكأنهم أسنان المشط الواحد لافرق لواحد منهم عن الآخر . وأما ما يمتاز به الكل فهو صفة واحدة جلبت عليها النفس البشرية فى جميع العصور والأمصار ، ألا وهى عبادة المادة وتقديس المال ... ! وقد نزيد على غيرنا بهذا المجال وأعزوا سببها إلى البيئة والوضع العام ....

ن والقلم

رفقا بصاحبة الجلالة

صبرت على مضض وحاولت كبح جماح قلمي ولكن العاصفة أخذت تكبر وتكبر حتى تحولت إلى لوعة بالنفس. صبرت على أمل بأن تخف الحدة ويتذرعوا بالعقل ... ولكن ...

إنني أتشرف بأن أرفع صوت صاحبة الجلالة بالنداء فارعوا حقها وصونوا شبابها. لقد بذلنا مجهودات جبارة حتى استطعنا إيجاد الصحف بالكويت، فشجعنا كل فكرة وكل قلم وكل مشروع صحيفة ورعينا كل مجلة ناشئة وحاربنا كل معول حاول الانتقاص من أي مجلة كويتية وشدنا بمجهود أصحابها وكتابها ... وفاخرنا بصحافتنا.

إن صحافتنا ناشئة حديثة، وأقلامنا غضة طرية، لقد قامت صحافتنا على أكتاف شباب الجيل، ونحن نؤمن بأنفسنا ونؤمن بأن للكويتي عقل متزن ونفس كريمة سمحة تتحلى بالإيثار وتفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية ... إن عدد الكتاب عندنا قليل ولكنهم رجل كالف، ألف بإيمانه وقوة عقيدته ألف بنشاطه ونتاجه، ورغم قلة العدد هذه وجدنا بعض الزملاء ممن مارسوا الكتابة قد انحرفوا عن الطريق السوى وتنكبوا الجادة فاستغلوا ترحيب المجلات الكويتيـــة بمقالاتهم وأخذوا يكتبون كلاما لعل القارىء قد ضاق به ذرعا كما ضقت به ذرعا - أي الكلام - لأنه يبدو لغير العارف كروائع من الأدب العالي ودعوات جرى للإصلاح، ولكنك لاتخرج من هذا بنتيجة لأن الكلام سرعان مايدور حول أفراد ويحشر الكاتب نفسه في الموضوع ويضطرب القلم في يده، وماذلك إلا لأنه يكتب — دعوى — وحقيقة الأمر أن هؤلاء الزملاء يهجوا كل منهم الآخر ويتهمه بأشنع التهم، فهذا يهجم في مجلة وذلك يرد في أخرى. إلى هنا أمسك القلم. وأرجو مخلصاً بل وأطلب من الزملاء أن يكفوا عن هذه الحملات لأنها لاتهم القارىء ولأنها من الأدب الثقيل - الدم - ولا تساعد على رواج المجلات الحديثة.

وليتفضلوا مشكورين بتكريس هذا الوقت الثمين في بحوث أدبية طريفة أو علمية مفيدة أو أي شيء غير هذا الدس والكيد. مالكم ألا تعرفون غير هذا الحديث أبداً، أليس لديكم موضوعات تكتبون فيهـــا؟ أقلت الموضوعات على كثرتها؟

لم لم تكتبوا عمن زرع. أما رأيتم من حصد. أما رأيتم كيف عطفنا وتبرعنا فكان جزاءنا الأوفى أن نفخوا علينا الأوداج - لشعورهم بمركب النقص وبأنهم لايملؤن كراسيهم - فساروا في شوارعنا وقد صعر كل منهم خده للناس.. يامن جنى .. يامن جنى.

لم لم تكتبو عن الأخوين المتقاتلين المتنافسين على الثلج. ارتفاع وانخفاض وتلاعب بالأسعار والخاسر في ذلك هو الشعب المسكين. لقدخسر أمواله بهذا الارتفاع الشنيع.. وخسر أخوين يقتتلان ويقتضى الواجب أن يتحابا ويتصافيا، وأخيراً خسر الشعب سمعته الطيبة، إيمانه وحبه لرجاله.

إن صاحب السمو الأمير المعظم أطال الله بقاءه قد ألغى الامتياز عن الثلج وكان الواجب يحتم كثرة الثلج ورخصه ولكن نوم إدارة البلدية العميق عن واجباتها هو سبب المشكلة.

الثلج شيء حيوى بالنسبة للبلد ويجب على البلدية أن تحدد أسعاره وتضرب على يد المضاربين. عيب كبير أن يسرى قانون الغاب في بلد يعتبر نفسه متمدين. لماذا يغرم الشعب العناد بين فردين؟ من المسئول عن حقوق الشعب إن البلديات في بلد كالكويت تتحمل مسئوليات وتؤدى واجبات وزارتي التموين والشئون الاجتماعية... (إننا هنا لانهاجم البلدية كلا فنحن نكن لرجالها كل تقدير واحترام ونؤيدها في أعمالها ونرجو أن تستعد للموسم القادم)..

وبعد هذا قليل من كثير يستطيع الزملاء الكتابة فيه إنني لا أضع وزر هذه المسئولية على الكتاب وحدهم

بل أحملها رؤساء التحرير أيضاً . إن قلم رئيس التحرير يجب أن يكون من البلاتين واليورانيوم، من البلاتين ليبقى طويلا ومن اليورانيوم ليشع إشعاعا ذرياً يحرق السخيف فيحوله إلى طاقة ذرية مفيدة .

قل الروح ...

الطفولة لعب ، والشباب طيش ونزق ، والشيخوخة عجز وآلام . والكهولة فترة حرجة بين الشباب والشيوخ. هل الشباب وقت النزق والطيش ، وهل الشباب متسرع متهور ، أم أن الشيخ بطيء متأني لدرجة الجمود . . . والكهل إن مال مع الشباب قيل تصابى ، وإن مال مع الشيوخ قيل ما باله يستعجل خريفه ، فما هو السر ، أما لهذه الإتهامات من نهاية وما السر في بقاء هذا الإتهام الأزلي ... المسألة لاتعدو في نظري زيادة طاقة ENERCY فالطفل عنده زيادة طاقة ، ولهذا تجده يجرى هنا وهناك فيضرب هذا ويحطم ذاك . والطاقة عند الطفل جسمانية في الغالب ، وعند ما يصل الجسم إلى سن المراهقة تكون هذه الطاقة قد تشعبت إلى ثلاثة أنواع ، جثمانية وعقلية وجنسية .

هذه الأنواع الثلاثة من الطاقة موجودة عند الكهل إلا أنها قد تتفاوت في القوة حسب الزمن وطبيعة العمل فإذا زادت الطاقة الجثمانية وجدنا الأبطال الرياضيين ، وإذا زادت العقلية وجدنا العلماء . أما ازدياد الطاقة الجنسية فينتج العربدة . وتنقص هذه الأنواع الثلاثة تدريجياً بحكم الكبر وأولها بالنقص الطاقة الجنسية تليها الطاقة الجثمانية وأخيرا العقلية وهذه أعراض الشيخوخة .

إن القول بنقصان الطاقة قول خاطئ من الناحية العلمية فالطاقة لاتفنى ولا تستحدث، ولكنها تتحول إلى نوع آخر من الطاقة . إلا أن الملاحظ والمعروف إن طاقة الرجل تنقص في زمن المشيب عنها في زمن الشباب ، وتنعدم طاقة الرجل كلية عند الموت وسكون الجثة . وأين الطاقة وهل فنيت . العلم يقول غير ذلك والواقع يقول لو كان بالجثة طاقة لتحركت أو تكلمت . هل هناك نقص في الجثة ؟ ليس هنالك إلا نقص الطاقة .. فالطاقة هي الروح وعليه فالطاقة الجثمانية روح جثمانية لأنها تحرك الأشياء . والطاقة العقلية روح عقلية . ولهذا قال الشاعر عن قصائده والكاتب عن كتبه . تلك بنات أفكاري ، والطاقة الجنسية روح جنسية مافي ذلك شك وهذا هو سر تكاثر النسل ..

حاول العلماء معرفة الروح ووزنو الجثة قبل الموت وبعده فلم يجدوا تغيرا في وزنها وبحثوا من بين المصنوعات الأرضية شيء يعمل عمل الروح أي يعمل وليس له وزن فوجدوا الكهرباء . ومن ذلك خرجوا بأن الروح عبارة عن شحنات سالبة وموجبة أو نوع من الكهرباء . .

فهل يصل العلماء في بحثهم هذا لنتيجة لاحسبهم ، فالروح من أمر بي .

داود مساعد

انباء علمية

هل ماء المطر نقي ؟

يعتقد الكثيرون منا أن مياه الأمطار نقية جداً ، وأن أرض الكويت خصبة جداً بدليل أنه حال نزول ماء المطر تخصب الأرض. والحقيقة أن أرض الكويت بكر ، والبكر غير الأرض الخصبة أما ماء المطر : فهو يحتوى على الأتربة الموجودة في الجو وسقوط المطر يصحبه تفريغ في شحنات كهربائية في الجو ينتج عنه تكوين أكاسيد نيتروجين ونشادر ، والتي تتحول بمساعدة ثاني أكسيد الكربون إلى أملاح نيتروجينية . وهذه الأملاح هي الأملاح التي تسمد بها الأرض . إذاً فماء المطر يروى الأرض ويعطيها السماد ، وهذا هو سبب الإنبات السريع في أرض الكويت .

تحويل مياه البحار إلى مياه عذبة

اكتشفت أخيراً رواسب صمغية صناعية لتحويل الماء العسر إلى ماء يسر ، والماء العسر هو الماء الذي لا يرغى الصابون لوجود بعض الأملاح فيه . وقد أستعملت هذه الرواسب الصمغية لتحويل مياه البحار إلى مياه صالحة للشرب .

كن متملقا !

نعم كن متملقاً وإلا خسرت الكثير وكسبت أقل من القليل ، كن متملقاً وأحن رأسك لتيارات الزمن وإلا ضاع حقك فى غمرة الإهمال والنسيان .

سمعته يشكو من الشكوى من فلان ، وكيف تعمد فى تأخيره على الرغم من أنه كان أول الحاضرين ، قلت له هل أديت له الواجب الذى يليق بمركزه . قال محتداً : وما العلاقة بين هذا الواجب وإنجازه لمهمتى ، إنه موظف وعليه أن يعمل بإخلاص ونزاهة . قلت له : وهل عامل غيرك نفس المعاملة . قال : كلا . قالها بامتعاض وتبرم ، قلت له : هل عرفت السبب . قال : كل مالاحظته أن كل واحد منهم مد يده إليه مصافحاً ، وقد لاتخلو تلك المصافحة من انحناءة لشخصه الحقير ، أو رشوة لذمته الخربة . . قلت له : مامن شىء إلا وله ثمنه ، فقاطعنى غاضباً ولكنه تملق لا يقبله إلا وضيع النفس . قلت له : وهل تحترم غيرك من الناس ، قال هـذا واجب . قلت إن فروض الولاء والاحترام ، ماهى إلا نوع من الملق . وبدت على وجهه علامات الاستغراب والدهشة ، فاستدركت قائلا ولكنها أسما أنواع الملق ، وكذلك المروءة والكرم والمدح والثناء والتخلص بلباقة وكياسة ولقاء الخصم فى منتصف الطريق والحلم وعدم المغالاة والتخفيف من حدة الإرادة . كل هذه المحاسن أصبحت فى هذا العصر من أسما أنواع التملق ، لأن مجال التصفية فها واسع لكل مختار ورمقى بنظرة تشف عن نفس ثائرة ، ولم يكد ينصرف حتى سألت نفسى ماهى العلاقة بين الشخصية والتملق؟ العلاقة وثيقة جداً بينهما ولا يمكن أن ندرك هذه العلاقة حتى ندرس الطبيعة الإنسانية على حقيقتها ، إذ كل إنسان مهما بلغ مركزه فى المجتمع يعتز بشخصيته ويحاول جاهداً أن يسمو بها إما بإتيان الخير أو إتيان الشر .

ونحن لو نظرنا إلى الحياة لوجدناها قائمة على الملق والمداهنة والمصانعة . ولا يجب مطلقاً أن نخلط الشك باليقين ونغالط أنفسنا ونخدع غرورنا وكبرياؤنا فالبائع يتملقك ليعيش ، والمرؤوس يتملق رئيسه ليعيش ، والكبير يتملق الصغير ، والصديق يتملق صديقه ، والرجل يتملق المرأة والمرأة تتملق الرجل وهكذا ، وهكذا كل إنسان يتملق الآخر إما رهبة منه أو رغبة فيه .

ولكن هل يجب أن ننظر إلى التملق على أنه ضريبة وهل هو ضريبة اختيارية أم إجبارية ، الواقع أنه ضريبة ونحن نؤديها مسيرين لا مخيرين ومصداق ذلك أن القوى يتملق الضعيف والعظيم يتملق الحقير . إلخ ..

ويفعل التملق أحياناً مالا يفعله العنف والقوة الطاغية ، ولعل أعظم تملق عرفه التاريخ الحديث تملق هتلر لستالين حينما أرسل إليه بعثة تشرف من كبار الشخصيات فى ألمانيا لترفع إليه باسم الشعب الألمانى خالص الود والصداقة الذى يربط الشعبين الحليفين ، وبعد ذلك فوجىء ستالين بجيوش هتلر تجتاح بلاده .

التملق موجود ومتغلغل فى النفس ، طالما كان هناك شىء اسمه « الحاجة » وقد أتملقك من حيث لاتدرى ومن حيث لا أدرى ، وأنا أيضاً لماذا أتملقك ، فأنا أصفق لك مع النظارة مسايرة أو مجاملة ، وأقدم لك فنجان القهوة مسايرة أو مجاملة ، وأشاركك فى أرآئك وفى عواطفك ، وقد أغالى فأمدح أعمالك مهما كانت مثيرة للسخط ، أفعل كل ذلك إرضاءاً لرغبة فى نفس قد أدركها وقد لا أدركها . ولو لم يكن التملق على حساب أحد إثنين عادة لاعتره الأفراد من مقومات الشخصية وجاهر المجتمع به على أنه خصلة حميدة . تملق ياسيدى واكثر من التملق محاسنه ، طالما كان هناك مجال للتملق فالطبيعة البشرية أحكام لامناص من الخضوع لها .

يوسف محمد الشايجى

تموت من قعقعة الرسالة

وجه الحجاج حرمه وأخته زينب إلى الشام خوفاً عليهن لما خرج ابن الأشعث . فلما قتل ابن الأشعث كتب إلى عبد الملك بن مروان بالفتح وكتب مع الرسول كتاباً إلى أخته زينب يخبرها الخبر . وأعطاها الرسول الكتاب ، وهى فى هودج على ظهر بغلة ، فنشرته لتقرأه فنفرت البغلة لسماع قعقعة الكتاب إذ كان مكتوباً على الرق ، وسقطت زينب ، فدق عضدها وتهدى جوفها فماتت .

أطفالنا وكيف نربيهم

أعتبر الطفل منذ ظهور الأسرة على وجه الأرض رجلا كاملا يلبس زى الرجال ويتشبه بهم فى حركاته وأعماله. وعلى هذا النحو حرمت الطفولة من حاجاتها النفسية ومن إشباع غرائزها .

لقد نظر الباحثون الاجتماعيون إلى الطفل على أنه كائن يشعر ويتأثر فيجب أن يتعهده الإنسان بالتشذيب والتهذيب كما يتعهد البستانى الحديقة . ومن شروط التربية الحديثة أن تقوم على أساس فهم طبيعة الطفل ونفسيته واستغلال نشاطه باللعب المنظم الذى يعود عليه بالفائدة الجسمية والعقلية . إن فترة الطفولة هى فترة اللعب ، واللعب يدخل السرور على نفس الطفل ويعلمه كيف يعيش فى سلام ووئام مع بقية إخوانه الأطفال .

هنالك علاقة تربط بين اللعب والعمل ، فاللعب يكون مدعاة لاندماج الفرد مع الآخرين وتدريب له على الحياة الاجتماعية .

وإن عنايتنا نحن معشر الكويتيين بأطفالنا قليلة جداً شأننا فى ذلك شأن كثير من شعوب الشرق، فكيف نحصل على جيل قوى ينفع الوطن إذا لم نعن بهذا الجيل أثناء طفولته .

نستطيع أن نمثل الطفل بالنبت وما البيئة التى يعيش فيها الطفل سوى حقل ينمو فيه ويترعرع . إن شخصية الطفل تتلون حسب بيئته وأهم العوامل المؤثرة فى البيئة هى البيت والمدرسة والمجتمع .

وتربية الطفل فى البيت تتوقف على جهود والديه ومدى فهمهما لحالته النفسية ومستواه العقلى .

تعنى الدول المتقدمة عناية فائقة برياض الأطفال وتبذل جهوداً شاقاً لكى تحبب للطفل الاندماج مع إخوانه فى رياض الأطفال فتوحى إليه بأن الروضة ما هى إلا مكان عام يجد فيه جميع الألعاب التى يجب أن يمارسها. إن شعور الطفل حساس جداً ومتى ما أحب الروضة والاختلاط بزملائه سار فى دراسته سيراً مطرداً منتظماً .

إن أشد ما يخشى فى هذا المضمار هو أن يصطدم الطفل فى بدء حياته بصدمات نفسية تجعله يعتقد بأن رياض الأطفال ماهى إلا سجن مظلم أرسل إليه بغيه التخلص من شيطنته فى المنزل . وأهم ما يحبب رياض الأطفال للنشء هو وجود عدد من الهدايا واللعب التى إن أحسن استخدامها فى الرياض أدت إلى نتائج مفيدة، كقوة الإنتباه والملاحظة والخيال عند الطفل. كما يجب أن يعتمد على الأشغال اليدوية والألعاب فالأشغال اليدوية البسيطة والقصص المسلية من أهم العوامل التى تحبب الرياض إلى الأطفال هذا ومن النظريات الحديثة فى التربية إدخال الموسيقى فى رياض الأطفال حتى أصبحت مادة أساسية تدرس بجانب الحساب والتاريخ واللغة .

ومن الصعاب التى تواجهنا فى الكويت فى إنشاء رياض الأطفال هى عدم وجود ناظرات ومدرسات فنيات . وما دمنا لا نؤمن بالتخلف عن ركب الحضارة ونبذ أساليب التربية الحديثة لهذا نرجو إدخال هذا النوع من التعليم وأن تشيد المبانى الخاصة اللازمة وأن تزود بالأدوات التى تتطلبها الأشغال اليدوية والألعاب الرياضية وأسرة النوم.

إن الواجب يحتم علينا بذل قصارى جهدنا بتربية الطفل فطفل اليوم رجل الغد .

فيصل صالح مطوع

- الحب شقاء كله وأشق المحبين الذين يحبون بلا أمل .
- إن الرجل الفاضل الشريف يعيش من شرفه وفضيلته فى سعادة لا يهنأ بمثلها الملوك فى قصورهم.
- الحياة ساحرة وكل ما فى الكون مسحور بسحرها وما نحن غير مسحورين بسحر مسحورون .
- لا ينحجب عنا الحق إلا على قدر ما نحتجب عنه .
- كل الوسائل شريف للاقتصاص ممن لا شرف له

عبد العزيز حسين



النشاط الرياضى

إن الكتابة فى تحليل الشخصيات أمر صعب فلابد وأن يكون الكاتب وثيق الصلة بصاحب الشخصية المراد تحليلها ، فاما أن يكون قد لازمه طويلا كما فعل الأستاذ ميخائيل نعيمة فى كتابه عن جبران ، أو أن يكون الكاتب قد درس الشخصية دراسة عميقة كما فعل العقاد فى كتب العبقريات .

قد تكون الكتابة ـ البيوجرافى ـ هينة بسيطة إذا تناولت شخصية فى ذمة التاريخ وقد تهون قليلا إذا عالجت تاريخ حياة فرد بأكملها ، والأمر فى غاية الصعوبة إذا تناول الكاتب جزءاً من حياة المرء .

مجلة البعثة هى من غرس البعثة نفسها ، ولكنها رعاية عبد العزيز وسقايته وإليه يعود الفضل فى بلوغها هذا المستوى الرفيع ، والبعثة إذ تحى رئيس تحريرها الأول والمشرف الأول تعلن أسفها وحزنها لتخليه عنها وعزاؤها الوحيد بأن عبد العزيز لا يزال فى الميدان يجاهد فى سبيل رفع المستوى الثقافى فى وطنه .

عرف عبد العزيز حسين بين زملائه فى الكويت بالذكاء والحافظة القوية ، وسافر مع أول بعثة إلى الأزهر وفى سنة ١٩٤١و١٩٤٢ كان ملتحقاً فى كلية اللغة العربية ومعهد التربية العالى للمعلمين فى نفس الوقت ، وكان ينجح فى المعهدين ودائماً فى الدور الأول وكان من المتفوقين دائماً .

جاء افتتاح بيت الكويت سنة ١٩٤٣ فكان الأستاذ عبد العزيز أول مدير له . لم تكن المهمة أمامه يسيرة فالبناء صعب ، كان عليه أن يوجه الطلبة التوجيه الصحيح وأن يجاهد فى سبيل عدم انحراف تفكيرهم



زيارة للآثار

رغم اختلاف ميولهم، وكم كابد وقاسى من هذه الناحية حتى استطاع تحقيق أغلب آماله وحتى أصبح طلبة البعثة كلهم صفاً واحداً .. وجسما واحداً كالبنيان المرصوص ..

لم يقف عبد العزيز عند حدود البيت وشؤونه بل تعداه واحتل مركز المستشار الفنى لدائرة المعارف عن حق وجدارة .

بجوار هرم سقارة

لقد أتعب عبدالعزيز نفسه وأتعب أصدقاءه وطلبته . والسبب فى ذلك مثاليته . فعبد العزيز شخص مثالى من



صورة تاريخية عند أول افتتاح بيت الكويت ، ويرى الشيخ فهد السالم ، والشيخ جابر عبد الله ، وحمدى بك ، والأساتذة عبد العزيز حسين ، وعزت جعفر ، والبعثة الأولى

الطراز الأول .. إن القاضى يسير على القانون ويلتمس منه مخرجا لكل أزمة ـ ولكن الرجل المثالى هو الذى يمتثل بنص القانون وحواشيه وتفسيراته بل والغرض الأساسى من وضع القانون ، إن الرجل المثالى هو الذي يضع القوانين بأعماله وتصرفاته المتزنة .

كان عبد العزيز يسعى جاهداً لرفع المستوى الثقافى لطلبة بيت الكويت ، فرتب المحاضرات وأحضر الأفلام الثقافية إلى البيت ، وقام البيت فى عهده برحلات إلى المصانع والمراكز الهامة فى جميع أنحاء القطر المصرى .

هذه عجالة عن الأستاذ عبدالعزيز حسين ونحن نعلم أننا مهما كتبنا فلن نوفه حقه .. ولكننا نأمل بأن يعوضنا الله بمشرف يكون خير خلف لخير سلف باعثين أملنا بأن يوفق الأستاذ عبد العزيز فى مهمته .

إقرأ فى العدد القادم

١ ـ تحقيق ، اجتماعى ، ثقافى عن السودان .
٢ ـ رسالة لندن الشهرية .

اشعار عن الانجليزية

تقديم

هذه مقطوعات شعرية صغيرة كانت باللغة الإنجليزية ، فنقلتهـــا إلى العربية ، مع قليل من التصرف الذى تقتضيه الترجمة ، إذ أن حرفية الترجمة تؤدى إلى الإلغاز والتحريف . وإذا كان خلال هذه المقطوعات من الآراء أو التصورات مالا نقبله أو نهضمه فما فى ذلك من بأس ، إذ علينا أن نقرأ لغيرنا ، ثم لنا الخيار فى نقد ما نطالع ، وقد حرصت على أن تكون القطع المختارة مما يناسب مستوى شبابنا حتى تكون الفائدة أجدى وأثمر .

أحمد الشرباصي

١ — حمامتى

لقد كانت لى حمامة، ولكن الحمامة الجميلة الحلوة قد ماتت.
نفسى تحدثنى بأنها قد ماتت من حزن عميق ...
ولكن ، أى شيء يا ترى قد أحزنها ؟. آه، لقد كانت أقدامها مقيدة مغلولة .
قيدتها بالخيوط الحريرية الناعمة التى غزلتها بيدى لها.
يا حمامتى الحلوة الصغيرة ، ياحمراء القدمين ، لماذا رحلت عنى . .
لم لم تعيشى معى، ياطيرى العزيز الحبيب، لماذا رحلت عنى؟
لقد عشت قبلى هناك وحيدة، فوق شجرة الغابة النائية.
لماذا أيها المخلوق الجميل ، لماذا لم تعش معى ؟
لقد كانت قبلاتى تغمرك على الدوام. وأضع أمامك حبوبك الحلوة البيضاء !
لماذا لم تعيشى هنا فى أمان واطمئنان، كما كنت تعيشين هناك فى الغابة ، فوق الأشجار العالية الخضراء ؟!

٢ — الشريد

أعطنى الحياة التى أحبها ...
دع الجدول يمر بجانبى ...
وأعطنى السماء المبتهجة من فوق
والطريق المنقطعة بالقرب منى
وحسبى سرير من حشيش الغابة، وفوق النجوم أراها
وأغمس العيش فى ماء النهر حينما آكله ...
وهناك تكون الحياة الملائمة لشخص مثلى ..
وهناك تكون الحياة الخالدة إلى الأبد ...

٭ ٭ ٭

دع العاصفة تهب سريعة أو متوانية ..
ودع كل الذى يقضيه القدر على أو يحدث لى ...
أعطى وجه الأرض مبسوطاً دائراً من حولى ...
والطريق الممتد من أمامى ...
فأنا لا أبحث عن الصحة، ولا عن الأمل. بل ولا عن الحب
ولا أبحث عن صديق ليعرفنى .
كل الذى أطلبه أن تكون السماء من فوق
والطريق يلقانى ممهداً أمامى !...

٭ ٭ ٭

دع الخريف بأثقاله يسقط فوق
سأبقى طويلا حيث أجد الخلاء .
والطائر فى سكينة فوق شجرته
يعض إصبعه الزرقاء بأسنانه الصغيرة .
ورحاب الغابة بيضاء كأنها الدقيق المطحون ..
والملجأ فيها كأنه الموقد الملتهب
فسوف لا أخضع للخريف ، ولن أخضع للشتاء !!

٣ — أغنية التلميذ

الطيور تغنى فى الغابة بصوتها الجميل
والأمواج تتلألأ وترقص فوق صفحة النهر
والأوراق كلها تهتز وتتماوج فى ضوء الشمس

* * *

عقارب الساعة مستمرة فى دوراتها
والتلاميذ الصالحون منهمكون فى دروسهم
ولكنى أريد ، أريد شيئاً واحداً بشغف
أريد أن ينتهى هذا الدرس على أية صورة كانت

* * *

حينما أكون كبيراً فى سنى ، قوياً فى جسمى
حينما لا أعود إلى هذه المدرسة مرة أخرى
حينما تنتهى أوقات الدرس وأوقات التعليم
إذا كان هناك غناء فى الغابة من الطيور
إذا تماوجت الأمواج على صفحة النهر
إذا ارتعشت الأوراق كلها فى الفضاء
إذا صارت الشمس خارج خدرها
فانى سوف أخرج لتحية هذه الشمس الساطعة ! .

٤ — كل شىء خالد

متى سيمل الجدول من جريانه أمام ناظرى ؟ .
متى ستمل الريح من هبوبها فى أجواز الفضاء ؟
متى ستكف السحاب عن مرورها فى السماء ؟
متى سيكف القلب عن خفقاته فتموت الحياة ؟
كلا ثم كلا ، لا شىء سيفنى !
النهر يجرى ، والريح تهب ، والسحب تمر ، والقلب يخفق ، ولا شىء سيموت !
لا شىء سيفنى . بل جميع الأشياء ستتبدل ، وتسير متابعة خلال الأبد .
إنه شتاء الكون وخريفه وصيفه ، كلها قد ولت فى الزمن السحيق .
وقد أصاب الأرض نضوب وجفاف
ولكن الربيع هو القادم الجديد
الربيع الحافل المحشود ، العجيب فى آياته
سيجعل الهواء يهب من جديد ، دائراً حول نفسه وحول الأشياء .
منبثا خلال الكائنات هنا وهناك
حتى تفيض الأرض المتنسمة وتمتلىء بالحياة الجديدة

* * *

إن العالم لم يصنع على مثال ثابت
إنه سيتبدل ويتحول ، ولكنه لن يذبل ولن يفنى
إذن دع الريح تطوف وتجول
دعها تجول آناء الليل وأطراف النهار ، فستبقى خلال الأزل
لم يولد شىء ، وإذن فلن يموت شىء
كل الأشياء ستتجدد ! ! .

٥ — ابن أدهم

لله در ابن أدهم ، وزاد الله فى الكون أمثاله وأقرانه
لقد استيقظ ذات ليلة من حلم عميق ، هادىء جميل
لقد رأى القمر يغمر حجرته بالضـــوء الذى أظهرها فى منتهى الجمال .
كأنها سيدة الأزهار فى دنيا الرياض
ورأى ملاكا يكتب فى كتاب ذهبى بديع
فدفعه الهدوء الغامر والسلام الشامل إلى أن يكون شجاعاً مقداما .
فالتفت إلى الملاك وقال له : ماذا تكتب أيها الملاك ؟
فرفع الملاك رأسه نحو ابن أدهم . .
وبنظرة قد صيغت من السلام العذب الجميل أجاب :
« إنى أكتب أسماء الذين يحبون خالقهم وسيدهم » !
فأجاب ابن أدهم : « وهل تجد اسمى بين هؤلاء » ؟
فرد الملك قائلا : « لا إنه ليس بينهم » .
فقال ابن أدهم فى صوت خفيض ، وإن كان لايزال مبتهجاً :
« أرجوك إذن أن تكتبنى فى سجلك شخصاً يحب إخوانه من بنى الإنسان »
واستجاب الملاك لحقق رغبته ، ثم اختفى حتى الليلة المقبلة
ثم عاد فى هالة من النور أيقظت ابن أدهم من نومه العميق
وأطلع ابن أدهم على من شملتهم محبة الله فباركهم برحمته
ياعجبا ، لقد كان ابن أدهم فى طليعة هؤلاء ! .

أحمد الشرباصى
المدرس بالأزهر الشريف

ايليا أبو ماضى

****

إن تقديم شاعر كايليا أبوماضى لأمر صعب ، صعب لأن القارىء سيشعر بالحب والإعجاب العميقين لهذا الشاعر حال قراءة قصيدة واحدة من درره الغاليات ، وتقديم قصائده خير تعريف لشخصه . . . وللشاعر ديوان الخمائل وديوان الجداول . للجداول طبعتان أحدهما طبعة النجف والأخرى طبعة أمريكا . قال ميخائيل نعيمة فى مقدمة طبعة أمريكا مانصه: فبين هذه (الجداول) ما تنساب معه روحى مترقرقة مترنمة مطمئنة جذلة بنور فى عينها وجمال فى جانبيها . مرحة بحرية لا إرصاد عليها ولا قيود ومدى لا آفاق له ولا حدود

صراع وعراك

إننى أشهد فى نفسى صراعا وعراكا
وأرى ذاتى شيطاناً وأحياناً ملاكا
هل أنا شخصان يأبى ذاك مع هذا اشتراكا
أم ترانى واهماً فيما أراه ؟ لست أدرى

رب قبح عند زيد هو حسن عند بكر
فهما ضدان فيه وهو وهم عند عمرو
فمن الصادق فيما يدعيه ليت شعرى
ولماذا ليس للحسن قياس لست أدرى

قد يقينى الخطر الشوك الذى يجرح كفى
ويكون السم فى العطر الذى يملأ أنفى
إنما الورد هو الأفضل فى شرعى وعرفى
وهو شرع كله ظلم ولكن لست أدرى

لذة عندى أن أسمع تغريد البلابل
وحفيف الورق الأخضر أو همس الجداول
وأرى الأنجم فى الظلماء تبدو كالمشاعل
أترى منها أم اللذة منى ؟ لست أدرى

أنا لا أذكر شيئاً من حياتى الماضيه
أنا لا أعرف شيئاً من حياتى الآتيه
لى ذات غير أنى لست أدرى ماهيه
فمتى تعرف ذاتى كنه ذاتى لست أدرى

إننى جئت وأمضى وأنا لا أعلم
أنا لغز ، وذهابى كمجيئى طلسم
والذى أوجد هذا اللغز لغز مبهم
لاتجادل.ذوالحجى من قال أنى لست أدرى

« انـــا »

حر ومذهب كل حر مذهبى ... ما كنت بالغاوى ولا المتعصب
إنى لأغضب للكريم ينوشه ... من دونه وألوم من لم يغضب
وأحب كل مهذب ولو أنه ... خصمى وارحم كل غير مهذب
أنا لا تغشينى الطيالس والحلى ... كم فى الطيالس من سقيم أجرب
عيناك من أثوابه فى جنة ... ويداك من أخلاقه فى سبسب
وإذا بصرت به بصرت بأشمط ... وإذا تحدثه تكشف عن صبى
إنى إذا نزل البلاء بصاحبى ... دافعت عنه بناجذى وبمخلبى
وشددت ساعده الضعيف بساعدى ... وسترت منكبه العرى بمنكبى
وأرى مساوءه كأنى لا أرى ... وأرى محاسنه وإن لم تكتب
وألوم نفسى قبله إن اخطأت ... وإذا أساء إلى لم أتعتب
متقرب من صاحبى فإذا مشت ... فى عطفه الغلواء لم أتقرب
أنا من ضميرى ساكن فى معقل ... أنا من خلالى سائر فى موكب
فإذا رآنى ذو الغباوة دونه ... فكما يرى فى الماء ظل الكوكب

في ادارة البعثة

دأبت البعثة دائما على إرضاء قارئها وكسب ثقته فاستطاعت أن تحتل مركزاً ممتازاً في الكويت، وزعت أكبر عدد، وأصبحت كبرى مجلات البلد، والموجه الأول للرأى العام. ويسر البعثة أن تعرف القراء بالمشرفين الجديدين على بيت الكويت وترجو لهما التوفيق في مهمتهما.

وقد وجهنا الأسئلة التالية إلى الاستاذ عبد القادر النعماني : المحرر

المشرف الثقافي :

الاستاذ عبد القادر النعماني
فلسطيني الجنسية: مدير قسم الرياضات والمشرف على القسم الداخلي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
المؤهلات: H.S. و B.S. من جامعة سيراكوز بأمريكا.
هوايته الشخصية : المطالعة والتنس

١ – كيف وجدتم طلبة البعثة في أول اجتماع لكم معهم ؟

٢ – بصفتكم مارستم تدريس المناهج الامريكية، فما الفرق بين الثقافة الشرقية والثقافة الامريكية ؟

٣ – هل لكم مشاريع تودون تحقيقها لبيت الكويت، وما هو أول مشروع ترغبون تحقيقه ؟

٤ – ماهي الكلمة التي ترغبون في توجيهها لطلبة البعثات ؟

---

١ – أعجبتني صراحتهم المتناهية التي تدل على الجرأة الأدبية كما أعجبتني روحهم المرحة وحبهم لبلادهم.

٢ – ألاحظ أن الثقافة الأميركية بوجه عام تعتني اعتناء خاصاً بتربية شخصية الطالب اجتماعياً ورياضياً فوق اعتنائها بالتدريس لتكون من الطلبة رجالا يعتمدون على أنفسهم أكثر من اعتمادهم على الشهادات العالية وتسعى للتقريب بين الأستاذ والطالب أكثر مما تسهله له ثقافتنا الشرقية. أما بوجه خاص فلكونه قد كثرت في أيامنا هذه مواد الدراسة وتقدم العلم تقدماً هائلا لا يمكن استيعابه بعد اليوم بدراسة سنوات معدودات لهذا فقد اتجهت النظرية الأميركية في التعليم إلى إرشاد الطالب إلى المكان وإلى الكتب التي يمكنه بواسطتها الاهتداء إلى ما يريد عند الحاجة بدلا من تعليمه كل شيء لأن هذا أصبح بحكم المستحيل.

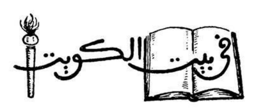
٣ – أن ما أرغب في تحقيقه لبيت الكويت فهو كثير ولكني لا أرغب في تسميته « مشاريع » لأن هذا يعطيه صفة « رسمية » ولكن أقول بوجه عام أني أريد خدمة البيت بما يحتاجه من خدمات. وأول ما أرغب في تحقيقه هو تدعيم أواصر الصداقة بيني وبين طلبة البعثة حتى أعرف رغائبهم وأتعرف على مطالبهم لأحسن الاشراف على بعثتهم.

٤ – وكلمتي التي أرغب في توجيهها إلى طلبة البعثة هي أن يساعدوني في مهمتي بتعريفي عما يخالج صدورهم من رغبة التحسين والسير دوما إلى الأمام والسعي والمواظبة على دراساتهم لأن هذا هو الهدف الأسمى والأول الذي من أجله جاءوا إلى هذا البلد الكريم. فليحافظوا على تقاليدهم العربية العتيدة ليرفعوا رأس الكويت عالياً أبداً ولينهلوا من العلم ما طاب لهم حتى إذا ما رجعوا إلى بلادهم العزيزة كانوا حملة لمشاعل العلم والأدب ينيرون بها طريق العز والمجد. والله يوفقهم فيما هم اليه ساعون.

المشرف المالي :



الاستاذ عبد الله زكريا
• السن ٢٩ سنة.
• محبوب من زملائه وأصدقائه
• أهم ميزاته الإخلاص.
• هوايته المحببة الكتب الأدبية
• مطلع، أديب، كاتب، شاعر.



◎ على أثر انتهاء موسم الصيف فى رأس البر عاد أفراد البعثة إلى بيت الكويت بعد أن استمتعوا بجو المصيف الجميل ونالوا قسطاً وافراً من الراحة لمواجهة العام الدراسى الجديد .

◎ وصل إلى مصر الأستاذ عبد الله زكريا الأنصارى على أثر انتخابه محاسباً لبيت الكويت ، والبعثة ترحب بالزميل الشاب وترجو له طيب الإقامة .

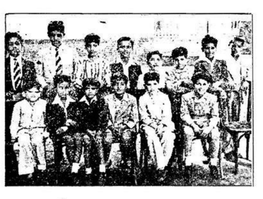
◎ كان هذا العام عيداً من أعياد البعثة فلا غرو فهو أول عام يتخرج فيه زملاء كرام ، فقد نال الزميل يعقوب الحمد بكالوريوس التجارة فى إدارة الأعمال ، ونال الزميل يوسف إبراهيم الغانم بكالوريوس التجارة فى المحاسبة ، ونال الزميل عيسى أحمد الحمد دبلوم معهد التربية البدنية ، وأول الغيث قطر ثم ينهمر .

◎ وصل إلى مصر الزملاء يعقوب يوسف الحميضى والزميل يوسف النصف ، والزميل لحجان الهلال ، وقد التحق الأول بالمدرسة السعيدية (توجيهى رياضة) والثانى بالمدرسة السعيدية (توجيهى فلسفة) ، والتحق الثالث فى مدرسة الجيزة الثانوية السنة الأولى .

◎ زار مصر للاصطياف هذا العام كثير من وجهاء الكويت نذكر منهم السادة : خالد الزيد ، والسيد يوسف الحميضى ، وخالد الصالح الغنيم ، وخالد العبد اللطيف الحمد وقاسم ثنيان الغانم ، ومحمد الخرافى ، ومحمد البحر ، ويوسف بو قريمز ، وبدر السالم ، وبدر الشيخ يوسف ، وعلى الحمر وعبد العزيز فليج ، والسيد خليفه الغانم ، والسيد أحمد العلى الصباح .

◎ غادرنا إلى الكويت الأستاذ عيسى أحمد الحمد بعد أن تولى إدارة البيت منذ سفر الأستاذ عبد العزيز حسين

◎ وصلنا العدد الثانى من زميلتنا (صوت البحرين) بعد أن تم طبعها فى (دار الكشاف) ببيروت فنرجو للزميلة الغراء التوفيق والاستمرار لتؤدى رسالتها الكبرى



. وصل إلى مصر فى الاسبوع الماضى عدد كبير من طلبة فكتوريا الذين أمضوا أجازاتهم الصيفية فى الكويت وحلوا ضيوفاً على بيت الكويت .

◎ التحق فى كلية فكتوريا بالإسكندرية الطالب ضرار يوسف الغانم ، ومحمد عبد الرزاق رزوقى .

كما التحق فى كلية فكتوريا بالقاهرة الطلبة : غازى وفاروق وفوزى أبناء حمد السلطان ، وناصر وفوزى أبناء محمد الخرافى ، وأسعد وسليمان أبناء خالد الحمد ،

كما التحق فى (هوم كرافت) الطلبة : جاسم محمد البحر ، وعبد اللطيف عبد الرحمن البحر وعبد الله الحمد الحميده وزيد وعبد الحميد أبناء أحمد هاشم الغربللى ، كما التحق حامد محمد الغانم فى الكلية الإنجليزية بالاسكندرية .

◎ وصل إلى لندن الأستاذ عبد العزيز حسين والزملاء محمد خلف ، ومعجب الدوسرى ، وعبد الباقى النورى ، وعبد الله عبد الفتاح فنرجو لهم التوفيق والنجاح فى دراستهم المقبلة .

◎ بلغت نسبة النجاح لهذا العام فى بيت الكويت ٨٣ ٪ . والبعثة رغم هذا المستوى العالى المشرف ترجو الوصول إلى نتائج أحسن وأبهر .

رئيس التحرير

بمناسبة سفر الاستاذ عبد العزيز حسين تولى الاستاذ عيسى الحمد الإشراف على هذا العدد وإخراجه

كشف بأسماء الطلبة الكويتيين

في جامعة فؤاد الأول

الاسم	الكلية	السنة
خالد على الخرافى	كلية التجارة	ثالثة
عبد الوهاب محمد	» »	ثانية
عبد الرازق خالد الزيد	» »	»
يعقوب انقطامى	» »	»
ابراهيم الملا	» »	أولى
عبدالله السيد عبدالمحسن	» »	»
عبدالوهاب حسين عيسى	الهندسة	ثانية
على قاسم مطوع	»	أولى
أحمد عريفان	»	»
حامد عبد السلام	»	إعدادى
عبد اللطيف قطامى	»	»
على زكريا الانصارى	الآداب	ثالثة
محمود توفيق	»	ثانية
يوسف محمد الشايجى	»	أولى
فيصل صالح	»	أولى
ابراهيم الشطى	»	أولى
سليمان الخالد	الحقوق	ثانية
عبد العزيز صرعاوى	»	أولى
جاسم مشارى	»	ثانية
نورى عبد السلام	»	أولى
عبد الرزاق العدوانى	الطب	أولى
عبد الرزاق اليوسف	»	إعدادى
عبد الرحمن الخال	»	»
جاسم عبد العزيز قطامى	البوليس	ثانية
سليمان إسحاق	الزراعة	أولى

في جامعة فاروق الأول

الاسم	الكلية	السنة
مرزوق الخالد	التجارة	ثالثة
خالد حسين	الطب	إعدادى

بالمدارس الثانوية والتجارية والصناعية

الاسم	المدرسة	السنة الدراسية
مهلهل محمد مضف	السعيدية الثانويه	خامسه على
يوسف نصف اليوسف	» »	» رياضة
يعقوب يوسف الحميضى	» »	» رياضة
أحمد زكريا الانصارى	» »	» رياضة
عبد اللطيف الفليج	» »	» أدبى
محمد قاسم مطوع	» »	» أدبى
عبد الكريم عبد الملك	فاروق »	» على
خالد خلف التيلجى	خليل أغا »	» على
محمد زيد الحرش	» »	» على
عبد المحسن بدر الخرافى	الإبراهيميه	رابعة ثانوى
سليمان عبد اللطيف	الجيزة الثانوية	» »
بدر يوسف نصر الله	» »	» »
عبد الكريم سلطان	» »	» »
حمد يوسف العيسى	» »	» »
أحمد السيد عبد الرحمن	» »	» ثانية
فجحان هلال المطيرى	» »	» أولى
عبد الرحمن العوضى	الصناعات الميكانيكية	خامسة
محمد عبد الله الفهد	التجارة الموسطة	»
حمد أحمد البحر	» »	رابعة
زاحم عبدالعزيز الزاحم	» »	ثالثه

طلبة (بهوم كرافت) هاوس بالاسكندرية

زيد أحمد الغربللى	عبداللطيف عبدالرحمن البحر
عبد الحميد أحمد الغربللى	عبد الله الحميدة
جاسم محمد البحر	

الأزهر :

تخرج الأستاذ خالد أحمد الجسار من كلية الشريعة والتحق بقسم تخصص القضاء .

طلبة كلية فيكتوريا بالاسكندرية

ضرار يوسف الغانم	بدر الحميضى
على محمد الغانم	جاسم الحميضى
حمد عبد اللطيف الغانم	جاسم الخرافى
فيصل ثنيان الغانم	مشارى خالد الزيد
طارق عبد اللطيف ثنيان	خالد رزوقى
عبد اللطيف يوسف الحمد	طارق رزوقى
مشارى الحمد	عبد الله الزاحم
عادل الحمد	صقر الغانم
فيصل الحمد	محمد رزوقى

طلبة كلية فيكتوريا بالقاهرة

فوزى محمد الخرافى	فؤاد مساعد الصالح
ناصر محمد الخرافى	أسعد خالد الحمد
غازى حمد سلطان	سليمان خالد الحمد
فاروق حمد سلطان	عبد اللطيف خالد الحمد
فوزى حمد سلطان	

العام الهجرى

احتفل المسلمون فى أنحاء الأرض بالسنة الهجرية الجديدة ، والبعثة طلبة ونشرة ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو الأمير المعظم وحضرات أفراد عائلة الصباح والشعب الكويتى أسمى التهانى والأمانى بهذا العام.

آداب المائدة

دعى الرئيس إبراهام لنكولن نخبة من وجهاء البلد لتناول الطعام على مائدته . واجتمع المدعون قبل الطعام وتساءلوا ، هل للبيت الابيض بروتوكول خاص أم أن عادات السفرة عادية كما هى عند الناس. وأخيراً قرروا على أن يقلدوا الرئيس فى كل شيء يعمله . وكادت الوليمة تنتهى بسلام ، لولا أن الرئيس طلب قليلا من القشطة فقلده المدعوون . ووضع الرئيس القشطة فى طبق فنجان القهوة فقلده المدعون ثم طلب الرئيس قليلا من الحليب ووضعه على القشطة وقلده الأعضاء أيضاً ، وانحنى الرئيس قليلا وأعطى طبق القشطة إلى كلبه.

لوحتنا الفنية



غـروب على ضفاف الدجـلة



◎ تكللت فكرة النادي بالنجاح فقد اجتمع الأعضاء وانتخبوا من بينهم لجنة قامت بوضع القانون .. ولم يبق أمام الأعضاء إلا انتخاب مقر الإقامة . ونحن نرجو لهم التوفيق.

◎ طلبت إدارة المعارف من مدير الجامعة الامريكية في بيروت الاعتراف بالشهادة التوجيهية للكويت وقد أبدى المدير استعداده على شرط أن تمتحن الدفعة الأولى لمعرفة مدى قوتها ومستواها . ومما يذكر في هذا الصدد أن وزارة المعارف المصرية قد اشترطت نفس الشروط .

◎ ما زالت أزمة الماء تشغل بال الكويتيين عامة، ومن الحلول التي اقترحت أخيراً لحل هذه الأزمة شراء « مكثف » CONDENSER وقد تكلف قيمته حوالي المليون روبية .

◎ ليست الرياضة لعب ولكنها روح ومعاملة حسنة ،فقد انضم عدد كبير من الشباب إلى الفريق الأهلي وكونوا ناد ضم شملهم، وكل مؤهلاتهم أخلاق حميدة والبعثة تهنىء النادي وتعلن فرحها بتحقيق أحد أمانيها التي طالما نادت بها ..

◎ قررت زميلتنا (الكويت) طبع أعدادها في البصرة . والبعثة ترجو للزميلة كل توفيق ، وقد كنا نتمنى أن تطبع المجلات الكويتية بمطابع الكويت. وهذا مما يعطي فكرة حسنة في الخارج وإذا كانت هناك عقبات فيجب أن تذلل .

◎ تنوي إدارة الصحة شراء سيارة كبيرة تستخدم كمستشفى متنقل للمرور في القرى الكويتية .

◎ انتقلت إدارة الامن العام والجوازات الجنسية إلى مبناها الجديد بنايف .

◎ لا زال العمل مستمراً في البناء الواقع في حي « بن رومي » ليكون مقراً لإدارة الصحة ومستوصفاً.

◎ سيشرع في بناء المدرسة الثانوية الداخلية في « بنيد القار » بعد أن تم تخطيطها على نظام صحي حديث.

◎ إن المجلة مدرسة قائمة بذاتها، ترضي جميع الرغبات وتثقف جميع الطبقات . إن فخرنا بمجلة كويتية مطبوعة بمطابع الكويت لأكبر من فخرنا بفتح مدرسة أو جامعة .

إننا نرجو إدارة المعارف أن تذلل كل عقبة تعترض سبيل الصحف الكويتية ، وتبذل كل مساعدة لها . فأي عقبة تعترض سبيل أي مجلة معناها قفل مدرسة .

ركن المرأة

سيداتي آنساتي :

تواصل البعثة كفاحها لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي في الكويت فلا تألو جهداً في بذل كل نفيس وغال يرضي قراءها ويسعدهم . ويسر البعثة أن تعلن بأنها قد اتفقت مع الآنسة « م » للإشراف على هذا الركن من العدد القادم والآنسة « م » آنسة مثقفة أتمت دراستها الثانوية .

وستقدم البعثة في العدد القادم مسابقة ركن المرأة للحصول على مدالية البعثة المذهبة . كما يسر الركن أن يجيب على جميع الأسئلة المفيدة سواء كانت اجتماعية أو منزلية وحتى الطبية منها سنعرضها على أطباء إخصائيين ونعلن ، لكن الرد على صفحات الركن . أما الخصوصي منها فسيرسل في البريد .

والمراسلة باسم بيت الكويت « صندوق البعثة ركن المرأة » .

حبذا لو ...

— حبذا لو أنشأنا جمعية إسعاف أهلية كما هي الحال في البلاد الأخرى تقوم بخدمات جليلة للشعب في حالة الطوارىء والحوادث المفاجئة .

٢ — حبذا لو قامت إدارة الصحة العامة بإنشاء قسم خاص للدعاية الصحية يقوم بنشر الثقافة الصحية بين طبقات الشعب على اختلاف أنواعها وذلك عن طريق النشرات والمحاضرات الصحية التي تلقى في هذا الشأن ، فليس المستشفيات وحدها هي الوسيلة لرفع المستوى الصحي في البلاد بل علينا أن نعرف الأسباب ونحاول محاربتها بشتى الطرق وقد قيل : « الوقاية خير من العلاج » .

رحلة فى أوربا

غادرنا جلاسكو وجوهـــا الممتلىء بالضباب الممتزج بدخان المصانع، إلى لندن أعظم عواصم العالم . فأينما تول وجهك تجد الخضرة والماء الذين يجذبان نظرك، لاأريد أن أذكر شيء عن الماء لأنه يمس وتراً حساساً عند أهل بلادي ، فهم محرومون منه بقدرة الله .

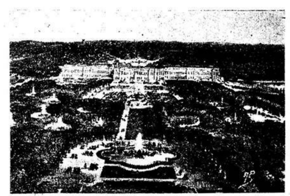
العمران فى لندن قائم على قدم وساق ولاترى إلا البناء الفخم، والمساكن الحديثة ، والشوارع منظمة تنظيما فنياً وميزتها النظام والنظافة ،كل شيء فى لندن يسير كالساعة وعلى الأخص نظام السير ، فعدد الشرطة فى لندن لايتناسب مع عدد السكان البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة ليلا وأحد عشر مليونا نهاراً حيث ينزح القرويون إلى العمل فى لندن . . . فالشرطة هناك ليست للمرور بل للإرشاد فقط.وتسير حركة السير بالأضواء الكهربائية ولا تجد أى مخالف للمرور أو غير المرور.فالإنجليز شعب يحب النظام وخلق يوم خلق النظام .

إن ما أرجوه لبلادي وأتمناه لها بل والغرض الذي من أجله أدرس، هو تحقيق هذا الأمل وتلك الأمنية، ألا وهى أن تأخذ الكويت مكانها بين البلاد المتقدمة تقدماً حقيقياً ، لاأريدها أن تأخـذ عن بلد لاتعرف عن المدنية والتقدم إلا القشور التى يأباها ويخشاها كل من أحب بلاده وأخلص لها . أريدها أن تتقدم علمياً وأدبياً وعمرانياً . والمدنية ليست بالمال أو الغنى والجاه .. إن الشعب فى بريطانيا لايقدر المرأ لكونه غنياً أو من ذوى الحسب والنسب بل يقدرونه لأنه أفاد بلاده بثقافته وأدبه أو باختراعه .

فن الانارة برج إيفل بباريس

غادرنا لندن إلى دوفر . الميناء الإنجليزي الذى يعبر منه السياحون القنال ... فعبرناه أيضاً وبسرعة ولكن على ظهر الباخرة .. كان الجو جميلا جداً ، وكان فى غاية الروعة .. مناظر خلابة ونسيم عليل . . وسرعان ما أثر جمال المنظر فى نفوسنا فاستهواها فرفعنا أصواتنا بالغناء كعادة كل كويتي . . كانت أغانينا تتأرجح بين شكوكو وعبدالوهاب والأطرش وعبداللطيف الكويتي... وكلما زادت مدة الغناء ازداد عدد الأفراد من حولنا ... فلقد كانت هذه الطريقة أحسن السبل للتعرف على جميع الشرقيين الموجودين على الباخرة من هنود وسوريين وغيرهم .

وصلنا كاليه ثم عبرنا المسافة إلى باريس وتبلغ هذه المسافة (٣٥٠) كيلو متراً . . ولا ترى فى هذه المسافة الشاسعة إلا الخضرة والماء وجمال الريف الفرنسى البارع وأخيراً وصلنا باريس عاصمة النور والسحر والجمال . . . وتمتاز باريس بشوارعها التى لا يوجد لها مثيل فى العالم



منظر عام لقصر فرساى وحدائقه العامة

يضايقنى

◎ الذى يقرأ رسالة وصلته فى طريق مزدحم بالمارة معرضاً نفسه للتصادم .

◎ أصوات المنبه فى الدراجات ذى الصوت الوحشى والذى لا يستغل للتنبيه بل للعب والمضايقة .

◎ بائع السمك الذى يدس فى سمكة سمكة متعفنة وأخيراً تكون الطازجة من نصيب الخادمة .

◎ بعض الشباب المتأنق الذى لا شغل له سوى الوقوف عند المستوصفات والمستشفيات .

◎ الشخص الذى يتوعد زوجته بزواجه من أخرى عند ما يحصل شبه سوء تفاهم أو ليتدلع عليها فقط .

◎ عدم وجود مرافق عامة — مراحيض — فى مناطق مختلفة متباعدة .

◎ الشاعر بالنقص الذى يكمله بغطرسته وتكبره وتوحشه .

ع . ع .

فشارع الشانزليزيه مثلا يبلغ طوله خمسة عشر كيلو أى قدر المسافة بين حولى والكويت ثلاث مرات، أما عرض هذا الشارع فلا يقل عن خمسة وستين متراً، ورصيفه أكبر وأوسع من شوارعنا المشهورة كدسمان أو الشارع الجديد

باريس مدينة السياسة والسياحة والعمل والمرح .

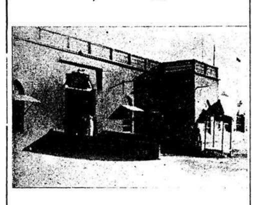
غادرنا باريس بعد ثمانية أيام وتوجهنا إلى « نيس » ما أجملها من مدينة كلها راحة وجمـــال بلد تجد بها جميع الجنسيات واللغات فى العالم وجل اعتمادها على السياح .

وتمتاز نيس بمنازلها الفاتنة وشوارعها الجميلة وعلى الأخص ـ شارع الكورنيش الإنجليزى ـ كما يسمونه ، ويقع على ساحل البحر الأبيض .

كانت نيس مركز إقامتنا ومنها قمنــــا بجولات إلى موناكو ومونت كارلو . . وبعد خمسة أيام تركنا نيس إلى إيطاليا ـ بلد الفن ـ عن طريق سانت ريمون . وبهذا تنتهى الحلقة الأولى وإلى اللقاء فى الحلقة القادمة .

جاسم محمد الغانم

الكويت عام ١٩٦٠



زار الكويت فى الأسبوع الماضى وفد من الصحفيين .. وهذا مقتطف مما نشروه فى صحفهم العديدة . إنه ليوم مشهود ، ذلك اليوم الذى زرنا فيه بوليس الكويت . فالبوليس الكويتى مزود بالأسلحة الجـــديدة السريعة الطلقـــات والتى هى من أحدث ما أنتجته مصانع الغرب والكويت .

إن البوليس الكويتى قد وصل إلى مصاف البوليس العالمى فى حسن النظام وكفاءة الأفراد . لقد لفت نظرى وحاز إعجابى دقة نظام البوليس الكويتى فى جميع أقسامه ومراكزه التى زرناها فى العاصمة والقرى .. دعانا رئيس البوليس الشاب إلى جولة تفتيشية فى سيارته .. وكم أدهشتنا براعه رجل البوليس فى الكويت وقدرته على اكتشاف الجرائم والتغلب على العقبات التى تعترض سبيله بيسر وسكينة .. هذا وقد أطلعنا جناب الرئيس على المحاضر والبلاغات فكانت كلها منتهية كالآتى : تمكن البوليس بعد التحريات الواسعة النطاق من من وضع يده على الجانى » .

هذا ومما هو جدير بالذكر أن جميع ضباط ومدربى البوليس من الكويتيين .

لك وعليك

السينما وأثرها :

إذا أحببت دخول مسرح أو سينما فكلاهما غير موجود فى الكويت ، فهناك من يقول عنهما حرام ومفسدة للأخلاق . . ولا لوم على من يقول ذلك فهو لم يشاهدها ، وحبذا لو شاهد وحكم رأيه فيما شاهد ونطق بالحكم الصواب .

فلتكن فكرة السينما موضعاً لبحثنا هذا لنرى ما تؤديه السينما من فائدة ولهذا السبب أقدم للقارىء الكريم بحثاً بسيطاً عن السينما وأثرها فى الأخلاق عله يعرف عنها بعض ما يستوعبه من فكرة موجزة . فما السينما إلا صورة واضحة لقصة واقعية أو أخرى خيالية من نسج الكاتب تخرج فى قالب قصصى تمثيلى شيق فيه تسلية للنفس وموعظة .

وهناك أنواع عدة للقصص المختلفة التى نشاهدها على الشاشة البيضاء :

القصة التاريخية : وبها نضيف إلى معلوماتنا حادثة تاريخية معينة .. وبها نعرف طريقة القدماء فى المبارزة والحرب كما نعرف تقاليدهم وعاداتهم وما إلى ذلك .

القصة البوليسية : تدور حوادثها دائماً حول جريمة غامضة يستطيع رجال الشرطة فيها معرفة القاتل وكيف حدثت الجريمة وتبين للناظر طريقة رجال الشرطة فى اكتشاف اللغز ومثل هذه القصص تفيدنا كثيراً فى حل كثير من الألغاز الغامضة وفيها تحذير لنا من ارتكاب الجريمة أو الوقوع فى خطأ .

القصة النفسانية : وعادة تدور حوادثها حول شخص غريب الأطوار والتصرفات ويتوصل التحليل الطبى لمعرفة أسباب هذه التصرفات الشاذة . وعادة ما تكون حادثة حدثت له أفقدته ذاكرته ، كما نشاهد طريقة علاجه فضلا عن استفادتنا بمعرفة الكثير من حالات المرض النفسى والصرع وطريقة العلاج لكل ذلك .

القصة الاجتماعية : قصة تحدث فى مجتمع خاص وهى غالباً ترمى إلى المثل العليا والأخلاق الكريمة ، وبهذه القصة نعرف الكثير من عادات هذا المجتمع مثل ذلك طريقتهم فى الكلام والتحية والزيارة والتعليم . ونظامهم فى المأكل والمسكن . وحالهم فى العمل وما إلى ذلك .. وبطبيعة الحال أخلاق الإنجليز تغاير أخلاق الأمريكان وأخلاق العرب فلكل مجتمع خلق وطبع خاص .

القصة ذات المآسى : وتسمى (بالدراما) بلغة الأفلام وهى عادة تعبر عن فاجعة أو حادثة مؤلمة تتفرع خيوطها بين أفراد العائلة . . مثال ذلك شاب فقد أبوه وأمه وأخوته وأصبح طريد المجتمع لا من مسكن ولا مأكل ومثل هذه القصة لها تأثير طيب فى نفوسنا نحو اليتامى والمساكين وأصحاب المحن .

القصة الحربية : قصة تدور حوادثها بين قصف المدافع وأزيز الرصاص وهو عادة استعراض شيق للعتاد الحربى الحديث أريد بها الدعاية أو إخافة البلاد المعادية .

القصة الفكاهية : قصة مسلية صيغت فى قالب فكاهى شيق فهى متعة للنفس فضلا عن أنها تحمل معان جميلة وألغاز حلوة يفهمها اللبيب . . ومع هذه فهى للترويح عن النفس .

القصة الاستعراضية : وهذا نوع من القصص الفنية يسر لها كل فنان وهى دائماً تأتى عن خيال خصب وفكرة فنية ـ وهذه القصة نوع من الخيال البديع صيغ على شكل أنغام وموسيقى ساحرة ورقصات ساحرة . ويحق لنا القول أننا فى غنى عن هذا النوع من القصة لأن ذوقنا الفنى لم يكتمل بعد حتى نقدر قيمة الفن وكل ما سنقوله تجاه هذا النوع إنه على خلاف ما تعودنا مشاهدته من حيث الفكرة والمعنى .

وأخيراً أكون قد استطعت تقريب فكرة السينما بعض الشىء بمقدار ما شاهدته للذين أخطأوا فى فهمها وقالوا أنها مفسدة للخلق فى حين أنها تفيد وتثقف وبها نقضى وقت الفراغ ونخرج بالتسلية .

محمد يوسف

قيل لنابليون يوماً : إن جبال الألب الشاهقة تمنعك من التقدم .
فقال : يجب أن تزول من الأرض

من قال لا أعرف قل له تعلم
ومن قال مستحيل قل له جرب

نابليون

الدردور

لله قلوب الأمهات .. قلوب طاهرة زكية طيبة نبيلة ، تسعة أشهر فى الحمل وسنتين فى سهر ورضاعة وخمسة عشر سنة فى توجيه وتثقيف ، وبعد ذلك أمل بالتوفيق فى العمل . ويكبر الإبن فيقول لأمه كفاك ياأماه دعيني أساعدك ، دعيني أرد إليك بعض الجميل ، فتمانع لأنها لا تزال تراه صغيرها المدلل وطفلها الذي يحتاج لعطفها ورعايتها . . . ويسألها ابنها ماذا تريدين ياأماه ؟ اطلبى أقلب لك الدنيا وأحضر لك الطلب . . . فترد وقد تهلل وجهها فرحاً أريد عروسة لك يا بنى . . . فيقول اطلبى شيئاًلك فترد إن فرحك فرحى وإن سرورك هو سرورى وهو الشيء الوحيد الذي يسرنى ويحيى

لله قلوب الأمهات . . . تحب من غير أمل ، وتخلص إلى أسمى درجات الإخلاص لا تنظر إلى نفسها ولا إلى مطالبها ، وتلك أسمى درجات الحب .

هناك نوع آخر من الحب هو الحب الأعظم ذلك هو حب الشباب لوطنه ، فالشباب يحب وطنه من غير أمل أيضاً ويسعى جاهداً ليراه وقد تبوأ أسمى درجات الرقى والمعارف ، وقد احتل مركزه الممتاز بين دول العالم . . والشباب الكويتى وعلى رأسهم شباب البعثة يسعون جاهدين فى هذا المضمار يريدون أن يرتفع وطنهم ولو كان فى هذه الرفعة سهر وشقاء طويلين ، وفناء لأرواحهم الطاهرة وأجسادهم الزكية .

لن يفيد البلد إلا شبابها ، ولن تنفع الدول إلا رجالها . . . وسواء استعنا برجال من شرق العراق أو غرب أفريقيا العربية ، وسواء استعنا برجال من شمال الشام أو أسفل اليمن فلن يفيدنا ذلك بقدر ما يفيد البلد أبناؤه . وبنو الوطن أحق به وأحنى عليه ، ولا يعنى ذلك أننـــا شعب لا يقدر البعثات كلا فنحن نقدرها ونحترمها . . . نقدرها لمساعدتها لنا ونحترمها على قدر ما تؤديه لنا من نفع .

نحن معشر الشرقيين متأخرون عن ركب الحضارة ، فانك تجد وحتى فى مصر أنه من النادر أن يقدر حملة الشهادات حق قدرهم .. فتجد أستاذاً بالجامعة يأخذ مرتباً زهيداً وقد يعانى الكثير من الاضطهاد والنسيان ، وخطأ الدول فى هذا المضمار لا يعادله إلا خطأ الشباب المثقف أو الرجل المتعلم الذي يذهب إلى بلد غير بلده .. إن لوطنك عليك حقاً .. فبلدك أولى بك فان كنت وطنياً مخلصاً فاذهب إلى وطنك ولا يهمك العنت إن كنت تحمل قلباً محباً وإيماناً راسخاً . . وإنه لما يثلج الصدور أن الدول العربية آخذة قليلا قليلا فى تقدير أبنائها ومساعدتهم ووضعهم فى المراكز التى تخصصوا من أجلها

أرد الظمآن ماءاً زلالا

وينا جى سرابه والآلا

« ولد عريب »

استفتاءات البعثة . . .

— ٥ —

الناحية الصحية :

لقد بحثنا فى الأعداد الأربعة الماضية من البعثة بعض النواحى فى هذا الاستفتاء، واستطعنا أن نستخلص بعض المعلومات عن بعض النواحى فى طلبة المدارس عندنا ، ونحن فى هذا العدد سنتطرق إلى الناحية الصحية بين الطلبة ونرجوا من ولاة الأمر أن يعيروا النتائج عظيم التفاتهم ، لأن ذلك هو هدفنا من هذا الاستفتاء .

لقد كان السؤال الذى وضعناه من ضمن أسئلة الاستفتاء للسؤال عن الأمراض التى أصيب بها الطالب وهو :

ما هى الأمراض التى أصبت بها للآن ؟ وذكرنا له أربعة أمراض معينة هى : الجدرى ، أبو حمير ، الحصبة أمراض العيون. فحوالى ٦٧٪ من مجموع الطلبة (طلبة السنة الرابعة ابتدائى والمدرسة التجارية والمدرسة الثانوية) قد أصيبوا بهذا المرض وكذلك ٤٨٪ منهم قد أصيبوا بمرض أبو حمير ، وحوالى ٣٩٪ قد أصيبوا بأمراض العيون المختلفة من تراخوما إلى رمد .. إلخ ، وأما الجدرى فقد أصيب به ٢٧٪ من مجموع الطلبة .

وهناك بعض أمراض أخرى أصيب بها الطلبة وهى الملاريا ، وأمراض الكلى ، واللوزتين ، والتيفوئيد ، وأمراض اللثة والأسنان ، ولا شك أن نسبة الأمراض أكبر من هذه النسبة لعدم معرفة كل طالب حقيقة مرضه لقلة الأطباء والمستوصفات والمستشفيات ، والعيادات الخاصة ولو كشف بالدقة على كل واحد منهم لوجدت به تشكيلة متنوعة من الأمراض والسبب هو قلة الوقاية الصحية ، وعدم وجود مياه الشرب النقية الخالية من الميكروبات ، وكثرة الذباب بالبيوت وفى الأسواق ، وعدم الحرص على نظافة البيوت والشوارع والمحلات العامة ، وانتشار الغبار الحامل لجميع أنواع الأمراض ، وانتشار عادة قبيحة بين الجميع وهى البصق فى أى محل سواء كان فى البيت أو فى المدرسة أو فى الشارع أو فى السوق ، والخطر يكمن فى بصاق المريض فكأن هذا المريض الذى يتطوع بالبصاق فى غير منديله الخاص عدواً من أكبر الأعداء على صحة المجموع كافة . فليتق المرضى الله فى هذه العادة الرذيلة ، وليكونوا أكثر محافظة على عدم تسرب الأوبئة منها إلى الأصحاء من أبناء جلدتهم . وإن كانت القوانين عندنا لا تمنع البصاق ، كما هى فى بعض البلاد ، فأن ديننا وآدابه تأمرنا بالنظافة وعدم ضرر غيرنا من حيث لا نقصد ذلك .

ه ولقد أجاب أحد الطلاب بأنه قد أصيب (بالقحة) وأظنه يقصد بها (الكحة) .

ه نسبة المرض بين طلبة السنة الرابعة الابتدائية أكثر مما هى بين طلبة الثانوية والتجارة .

ه هناك نسبة صغيرة من الطلبة سالمة من جميع الأمراض ولم تصب بأى شىء .

ه توجد نسبة كبيرة قد أصيبت بالجدرى وأبو حمير والحصبة وأمراض العيون أى جميعها .

ه لا شك أن العدوى لها أثر كبير فى نقل المرض وخاصة بين الأطفال فى العائلة الواحدة ، وبين الطلبة فى الفصل الواحد فلذلك يجب التدقيق فى هذه الناحية ومنع أى طالب يشك فى حالته الصحية من الدخول إلى المدرسة وإعطاءه أجازة مرضية خوفاً من العدوى .

ه حبذا لو جعلنا التطعيم ضد بعض الأمراض إجبارياً قبل دخول الطلبة وخاصة المستجدين إلى مدارس الروضة والابتدائية والثانوية .

ه أن مسئولية المعارف فى بلد أكثر سكانه أمين أكبر من مسئوليتها فى بلد جلهم متعلمين، فلتعتمد المعارف على أطبائها فى المعالجة والكشف على طلبتها فان البيت الكويتى لا يعير الناحية الصحية كبير اهتمام وقد يهمل فى علاج بعض الأمراض إلى أن يستفحل امرها ..

بالإضافة إلى هذه الأمراض هناك أمراض غيرها ومن نوع يغايرها كأمراض العيوب الجسمانية ، وهذه

يمكن معالجتها بالاعتناء بالتربية البدنية بالمدارس وجعلها كدرس أساسي . وتشجيع المتفوقين والمتقدمين بها ، والإكثار من المباريات ، وهناك أمراض أخرى كأمراض عيوب النطق والأمراض النفسانية التي تحتاج إلى عيادات وإخصائيين لبحث كل حالة منها على حدة وعلاجها العلاج المناسب لها . فالأمراض النفسانية كثيرة ، والعقد النفسية لا بد لها من أطباء نفسانيين ، ويغذي هذه الأمراض الانطواء على النفس ، والكبت والمحيط والتربية ، وقد تتطور من بسيطة سهلة العلاج إلى مركبة يصعب علاجها .

إنني أنصح في هذا الباب الاعتناء بالرياضة والتربية البدنية بالمدارس فهي من أنجع العلاجات وأفيدها وأسرعها مفعولا ، سواء لمعالجة الأمراض الأولى أو الثانية . فيجب مضاعفة العناية بها والإكثار من حصصها والمسارعة بتسهيل فتح وإنشاء النوادي الرياضية ، والإكثار من المباريات ، والمسابقات بين الطلبة والمدارس .

الناحية المالية :

لقد اعتمدنا في استنتاج المعلومات المتعلقة بهذه الناحية من السؤال الآتي :

هل عند عائلتكم سيارة خاصة ؟ . .

ولو أن هذا السؤال بمفرده لا يدل دلالة قاطعة واضحة عن مركز العائلة المالي إلا أنه قد يلقي بعض القبس على هذه الناحية ، فغالباً لا يملك السيارات إلا الطبقات الغنية وفوق المتوسطة ، وبعض المتوسطة ، وهذا هو السؤال الوحيد في الاستفتاء الذي نستطيع أن نستدل به على هذه الناحية بين الطلاب ، فالسيارة بالكويت تعتبر نوعاً من أنواع الترف لا يقدم عليه إلا من تساعدهم حياتهم المالية بذلك .

وكما هو معلوم أن هذا الاستفتاء هو بين طلبة المدرسة الثانوية والتجارة والسنة الرابعة الابتدائية فقط فنجد من ذلك أن نسبة كبيرة من الطلبة تملك عائلاتهم سيارات خاصة وهذا يدل على أن التعليم عندنا لا يقبل عليه غير الطبقة المرفهة اقتصادياً وذلك إذا لاحظنا أن الطبقة الفقيرة هي الغالبية بالبلاد .

فالنسبة العامة للطلبة الذين تملك عائلاتهم سيارات خاصة هي ٣٢ ٪ من مجموع الطلبة .

نقترح

نقترح إنشاء ناد رياضي أهلي يساهم في بناءه دائرة البلدية بالتعاون مع دائرة المعارف ويسنده الأهالي مادياً وأدبياً ، وتبنى فيه الملاعب على اختلاف أنواعها وتعدد أغراضها كما تهيء فيه وسائل الراحة التامة ليقضي فيه الفرد أوقات فراغه بعيداً عن نقائص المجتمع الخارجي ويجد فيه كل ما يتفق مع ميوله واستعداده .

بمثل هذا نضمن لبلدنا المجتمع الراقي الذي يسمو بوطنه إلى مرتبة الكمال .

وتقل هذه النسبة بالتعليم الثانوي إلى ٢٥ ٪ ، وهذا يدل على أن العائلات ذات الدخل القليل ترغب باستمرار تعليم أبنائهم .

ونجد أن النسبة في التعليم التجاري أعلى مما هي عليه في التعليم الثانوي إذ تبلغ حوالي ٣٠ ٪ ولكنها في التعليم الابتدائي أكبر من ذلك إذ تبلغ ٣٧ ٪ ، والنسبة في المدرسة القبلية أكبر مما هي عليه في مدرستي المباركية والشرقية إذ تبلغ في القبلية ٤٠ ٪ . فهل هذه دلالة صادقة على أن نسبة الأغنياء في حي القبلة أعلى منهم في حي المباركية وما جاورها وفي حي المدرسة الشرقية ؟ أو أن هناك عوامل أخرى أثرت على الموضوع ؟ .

لقد ذكر أحد الطلبة بأن والده كاتب في محل تجاري ولديه سيارة بينما الآخر كانت وظيفة والده تاجر وصاحب سيارات للنقل بالخارج ومع ذلك ليست لديه سيارة !! .

وهناك من ذكر أن لديهم لوري أولا نعرف هل يستعملوا هذا اللوري كسيارة خاصة لانتقالهم أم ماذا ؟ . أما من ذكر بأن لديهم سيارة تاكسي فهؤلاء قد يستعملونها مرة كسيارة تاكسي وأخرى كسيارة خاصة .

لاشك أن هذه النسبة الكبيرة من السيارات في بلد صغيرة يدل على أن البلد تعيش في حالة مالية لا بأس بها ولا شك أن هذه النسبة لم تكن كما هي الآن من قبل ، ويمكن أن نعتبر ملكية السيارات الخاصة (كترمومتر) للرفاه الاقتصادي كلما ازداد عددها دل ذلك على تمتع البلاد برفاه كبير والعكس صحيح .

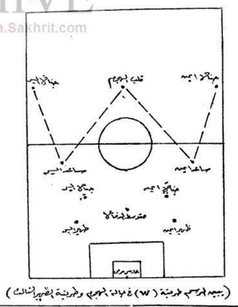
طريقة الظهير الثالث

لكرة القدم طريقتين معروفتين .

هى طريقة قلب الدفاع المهاجم وهذه هى التى نلعب بها فى الكويت وأما الطريقة الأخرى فهى طريقة الظهير الثالث وهى التى سيتناولها البحث هنا وأول من جرب ولعب بهذه الطريقة هم الانجليز وتبعتهم بعض الدول المشهورة فى عالم الكرة كالسويد وإيطاليا والنمسا ومصر ، وغيرهم كثيرون وتختلف هذه الطريقة اختلافاً كبيراً عن الطريقة القديمة فى حالة الهجوم وفى حالة الدفاع .

وقفة الهجوم :

يقف اللاعبون فى حالة الهجوم تنفيذاً لطريقة الظهير الثالث على شكل (w) لأن الفريق يهجم بالجناحين ومتوسط الهجوم فى المقدمة وبالساعدين متأخرين عنهم قليلا فيكونون



(يبينه الرسم طريقة (w) في حالة الهجوم وطريقة الظهير الثالث)

من ذلك جرف الـ (w) وقد سميت هذه الطريقة طريقة (w) هذا فى حالة الهجوم وكذلك سميت متوسط الدفاع (المدافع) وهى فى هذه الحالة على عكس طريقة متوسطة الدفاع (المهاجم) التى نعرفها .

وقفة الدفاع :

أما عن مواقف اللاعبين فى حالة الدفاع فهذه مهمة وتحتاج إلى تمرين طويل حتى تتقن كما أنها تحتاج إلى لاعب ماهر عنده إلمام وخبرة فى أصول اللعبة وفنها إن متوسط الدفاع هو محوراً الارتكاز أو (النقط الثابتة) يقف هذا المتوسط الهجوم المضاد كظله كما أن الظهير الإيمن يجب أن يلازم الجناح الأيمن ..

فمن الذى يراقب ساعدى الهجوم المضـــاد يراقبهما جناحى الدفاع (Half bahe) وتعتمد هذه الطريقة على الحيطة واليقضة حتى إذا أفلت جناح هجوم من ظهير وجد أمامه جناح الدفاع فاذا فرض واستطاع الإفلات من جناح الدفاع بشرط أن يتبادل هؤلاء الثلاثة والظهير جناح الدفاع (متوسط الدفاع) المراكز بسرعة ويقظ متضامنين حتى لايجد المهاجم المضاد ثغرة يدخل منها إذا قدر له أن يفلت من اللاعب الذى يراقبه .

الساعدان وجناحا الدفاع :

وفى حالة الضغط يجب أن يسرع ساعدا الهجوم إلى الرجوع إلى الخلف لمساعدة الدفاع ومراقبة الساعدين المهاجمين حتى لايترك واحد منهما بدون رقابة فيكون سبباً فى إيجاد ثغرات فى صفوف الدفاع .

ومن هذا يتضح أن مهمة جناحى الدفاع والساعدين مهمة شاقة وهم (دينمو) الفرقة ، وهم كل حركة الفريق ، سواء فى الدفاع أو فى الهجوم .

كما أن الأفراد الآخرين يجب أن يستندوا على كفاءة شخصية إما بالتضامن وإما بتبادل المراكز بسرعة فأساس هذه الطريقة هى تبادل المراكز والتغطية السريعة .

مهمة متوسط الدفاع :

ومهمة متوسط الدفاع وإن كانت تبدو بسيطة وهي عبارة عن وقفة حارس (ديدبان) لمتوسط الهجوم بحيث تلازمه كظله أو بمعنى آخر يصبح ثقيل الدم على متوسط الهجوم المضاد ولا تحسب أن هذه المهمة سهلة بل على العكس من ذلك إنها تتطلب يقظة ومهارة في التنفيذ خصوصاً إذا كان متوسط الهجوم بارزاً في الإفلات أو بالسرعة أو بالتضامن مع أحد الساعدين كاللاعب المصرى المعروف (مكاوى) لذلك يختار متوسط الدفاع وبهذه الطريقة من اللاعبين المجربين الذين قطعوا وقتاً طويلا في اللعبة والنفس أمثال (حنفى ، وأبو حباجة فى مصر) وقد يبدوا للكثيرين أن مهمة الظهيرين ومتوسط الدفاع هى قطع الكرة بأى وسيلة وإبعادها عن مرماه وما من شك أن هؤلاء يجب أن يقوموا بفائدتين مزدوجتين تخليص الكرة وإعطاءها إلى زميل له ومن الخطأ أن يعمدوا إلى التشتيت لأن مرد التشتيت هذا إعطاء الخصم فرصة الاستفادة بهذه الكرة

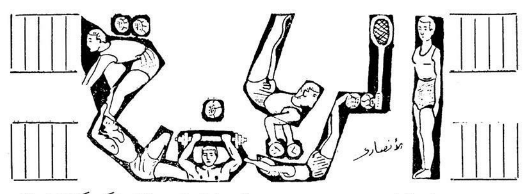
(يبين الرسم كيفية الاحتياط والتغطية من جانب المدافعين الثلاثة)

وتموين هجومه فيعود الضغط على الدفاع من جديد .

هذه فكرة موجزة عن هذه الطريقة وأحب أن نطبقها عملياً فى القريب العاجل أن فى بلدنا المحبوبة كما أتمنى أن توجد الفرصة المواتية لأحياء هذه اللعبة الشعبية بشتى الوسائل حقق الله آمالنا .

عيسى الحمد

دبلوم معهد التربية البدنية



فى الطريق

لا تزال الرياضة فى الكويت تخطو خطواتها الأولى لتسير فى طريق الرقى ، وإذا سارت فى هذا الطريق كما كانت تسير فى السنوات الماضية سيطول بها المسير ولن تبلغ الرقى إلا بعد سنوات عديدة ومجهود عظيم .

أدخلت الرياضة فى الكويت منذ أكثر من عشر سنوات ولكن لم تظهر لها نتائج ملموسة إلا القليل ، فقد اقتصرت الرياضة طوال تلك السنين على تلاميذ المدارس يزاولونها حين يكونوا تلاميذ ويتركونها بعد تركهم المدرسة ، ولست أريد أن أسطر تاريخ الرياضة فى الكويت فكلنا يعرفه ولكنى أريد أن أجعل شبابنا يشعر بأنه لا يزال فى أول الطريق وكفاه نوماً وخمولا .

وقد يقول البعض أننا بدأنا اليقظة فكونا فريقاً أهلياً لكرة القدم وآخر لكرة السلة ولكنى أقول هل ستستمر هذه اليقظة وهل هى يقظة أم حلم ياترى ؟ الحق أننا فى حلم إذ أننا لو تركنا هذين الفريقين على حالتهما هذه لتشتتا واندثرا فقد تحدث بين أفرادهما خلافات تؤدى إلى الحد من نشاطهما وقد تعوقهم عقبات مالية أو شخصية تسد أمامهم السبل ، فلكى نضمن لهم مستقبلا باهراً يجب أن نضعهما تحت إدارة رشيدة تمدهم بما يحتاجون من لوازم وما أكثر ما يحتاجونه الآن . إنهم يحتاجون إلى ملاعب ومدربين وملابس وأدوات ، وكل هذا بإمكانهم أن يحصلوا عليه إذا كانت لهم إدارة لها نفوذ قوى فى البلاد ، ويجب أن تكون لهذه الإدارة سلطة على اللاعب نفسه لكى تجعله يواظب على التمرين ويكون لها حق فصله من الفريق إذا هو أتى بأعمال غير مرضية . وبالطبع ستحتاج هذه الإدارة إلى مصاريف ليست بقليلة ولكن يمكنها توفير تلك المصاريف بفرض اشتراكات على اللاعبين وفرض رسم دخول على المتفرجين ولو أنهم سيكونون قليلين فى بادىء الأمر ، وأظن أن إدارة المعارف لن تعارض فى إعانة هذه الإدارة .

لنترك الفرق الأهلية ونتكلم عن الرياضة فى المدارس وهنا يجب أن نقف قليلا لنرى السبب فى تأخرها ، فالملاعب موجودة والمدربين يعملون وكل شىء متوفر إلا شىء واحد وهو الأدوات ، فهناك بعض المدارس ليس بها أجهزة كالمتوازيين والعقلة والحصان ، ومن هنا نرى أنه يجب علينا أن نوفر كل شىء تحتاج إليه الرياضة إذا أردنا لها الرقى .

هذه خواطر وددت أن أعرضها على الرياضيين وأملى كبير فى أن يعملوا على الرفع من شأن الرياضة فى هذا البلد وأن يجعلوا عقيدتهم رقى بلادهم والله يوفق الجميع .

حامد عبد السلام

ولت نسمات الصيف الحارة ، وأقبلت نسمات الشتاء المضطربة وبدأ النشاط يدب فى النوادى والمدارس ... فاستعد البيت للموسم ، فلقد أعدت ساحة كرة السلة إعداداً ممتازاً ، وبدأ الأستاذ معوق يدرب الفريقين . ونحن نأمل أن ينال الفريق فى هذا العام انتصارات فوق انتصاراته فى العام الماضى فله من حسن الإعداد والإنسجام مايؤهله ليحتل مركزاً ممتازاً

الجاليات العربية فى بومباى

عند ما تتقشع آخر غمامة من سحب الموسم عن سماء المدينة الكبيرة معلنة انتهاء الموسم البغيض ، وحلول الموسم اللطيف ، والسماء الزرقاء ، والأيام المشرقة والليالى المقمرة ذلك الموسم الذى يضفى على بومباى جواً فاتناً يزيدها جمالا وغموضاً فوق غموضها السحرى . . ومع النسمات الأولى لهذا الموسم تنساب البواخر متهادية بتيه ودلال إلى الميناء الكبير حاملة البضائع من موانىء أمريكا وأوربا والشرق .



مارين درايف قبل المساء

مع هذه النسمات ، وهذه البواخر يتدفق عدد كبير من العرب من جميع أقطار شبه الجزيرة وعلى الأخص الخليج العربى . . ونستطيع القول بأن غالبية العرب الموجودين فى بومباى إنما غرضهم الأول هو التجارة وذلك باستثناء الهيئتين السياسيتين والممثلتين بالقنصلية المصرية والعراقية .

قد يربو عدد الجالية العربية خلال الموسم على عدة آلاف مختلفة البلدان متحدة العمل ويكاد يكون عملهم الوحيد هو الاستيراد والتصدير من البلدان المختلفة إلى الهند ومن الهند إلى البلدان العربية ، فهم يستوردون الحرير من الصين والسكر من جنوب أمريكا والسيارات من انجلترا أو الولايات المتحدة .

فى كل بلاد العالم هنالك ممنوعات يحرم القانون الاشتغال بها لأنها ذات مساس حيوى للدولة ولكن وبكل أسف فإن بعض من العرب قد خاضوا هذا الميدان الخطر مما اضطر الحكومة إلى أن تلجأ لإجراءات شديدة ، وبحكم مصلحة الدولة لجأت الهند إلى إجراءات تعسفية وبطشت بيد قوية فاتخذت الإجراءات الشاذة تجاه المسافرين وإجراءات خاصة تجاه أهالى الخليج العربى بالذات ، إن الفئة القليلة التى تتعامل بالممنوعات قد أضرت مواطنيهم أكثر مما أفادتهم فكم لاقى المسافرون من الخليج صعوبات وإهانات وتعذيب وهم فى الواقع لاناقة لهم فيها ولا جمل .

تحتل الجالية العربية فى بومباى مركزاً اقتصادياً محترما ولكن ولسوء الحظ فإن نصيبها الثقافى غير مرض هذا وقد عملت محاولات عدة لرفع هذا المستوى ونخص بالذكر : « الجمعية الثقافية الهندية العربية » . ومن المفرح حقاً أن تلاحظ ذلك التضامن العجيب بين عرب بومباى ووقوفهم صفاً واحداً وراء قرارات الجامعة العربية ، هذا ومما لاشك فيه أن القراء يعرفون ظروف وملابسات قضية فلسطين والمصير المحزن الذى وصلت إليه . لقد أدى عرب بومباى نصيبهم المتواضع وإن قلوبهم لتشتاق لذلك اليوم الذى يعود فيه جميع اللاجئين إلى أوطانهم مرفوعى الرأس .

ليس للعرب فى بومباى نواد خاصة أو أماكن محددة يجتمعون فيها ليقضون أوقات فراغهم ، ولكننا نجد أن حفلات تقام على شرف وصول بعض الأمراء ، أو الحفلات الرسمية التى تقيمها القنصليات المصرية والعراقية . ولكنك



مارين درايف من الناحية الأخرى

تجد جماعات وأفراد من العرب بملابسهم الوطنية أو الأفرنجية فى (مارين درايف) أو (بورى بندر) وهما من أجمل واجهات بومباى البحرية ، أما يوم السبت فيذهب عدد كبير منهم إلى نادى سباق الخيل حيث يجرب بعضهم حظه ويجلب بعضهم خيولا للسباق ومنهم مدربين فنيين للخيول .

وعند ظهور أول الغيوم المتقطعة فى السماء معلنة انتهاء الموسم الجميل ، يبادر بعضهم إلى مغادرة بومباى وجيوبهم مليئة بالمال وكل رؤوسهم أمل فى الموسم القادم .

عمر زواوى

بتروليات

أهمية إنتاج الشرق الأوسط للبترول :

إن البترول من السلع التى ازداد الطلب عليها خلال الحرب وبالرغم من ارتفاع معدل الإنتاج العالمى سنة ١٩٤٨ إلى حوالى ١٥ ٪ من الإنتاج الكلى عام ١٩٣٨، إلا أن العالم مازال يشعر بعدم كفاية هذا الانتاج المتزايد لاشباع حاجاته الملحة للبترول ويرجع ازدياد الطلب على البترول إلى عدة عوامل منها التوسع الكبير فى الانتاج الصناعى خلال الحرب الأخيرة وبعدها سواء كان ذلك التوسع فى البلاد الصناعية المتقدمة كالولايات المتحدة أو فى البلاد التى كانت الصناعة فيها فى مرحلة بدائية قبل الحرب مثل بلاد أمريكا اللاتينية وبلاد الشرق الأوسط والهند وكذلك استخدام الآلات الزراعية على نطاق واسع وإحلال البترول محل الفحم كوقود للسفن وأخيراً النقص العالمى فى إنتاج الفحم ومن المرجح أن تستمر الزيادة فى طلب البترول فى العالم كلما تحسنت العلاقات النقدية بين الدول وأصبح بإمكان الدول أو بعضها على وجه أصح التى تشعر بالحاجة إلى البترول ولكن تعجز عن شرائه لعدم توافر العملات الأجنبية اللازمة لمواجهة هذا الطلب المتزايد، لا يرجع إلى نقص الكميات المعلوم وجودها فى باطن الأرض إذ أن تقدير الجيولوجيين لمقدرة الآبار المكتشفة على الانتاج يفوق أى تقدير سابق، وإنما يرجع إلى عدم توافر بعض عوامل الانتاج أو أدواتها مثل الفنيين المتخصصين ومعامل التكرير اللازمة والأنابيب الكامنة لترحيل البترول من منابعه إلى مراكز التكرير والشحن كما يرجع إلى عدم توافر سفن النقل للبترول إلى الحد اللازم.

فهذا الطلب المتزايد على البترول وهذا العجز المستمر عن التوسع فى إنتاجه توسعاً كافياً يفسر لنا سبب ازدياد أهمية بترول الشرق الأوسط واهتمام الدول المختلفة به فانتاج البترول فى الشرق الأوسط بعد أن كان يقدر بحوالى ٥ ٪ من الإنتاج العالمى عام ١٩٣٨ أصبح يقدر بحوالى ١٤٫٣ ٪ فى عام ١٩٤٩ بسبب التوسع الزائد فى إنتاج البترول فى المملكة السعودية وإيران والكويت والبحرين وأصبحت أهمية الشرق الأوسط كمصدر للبترول تفوق كثيراً أهميته كمنتج له وذلك لأن الولايات المتحدة التى تنتج حوالى ٦٠ ٪ من الانتاج العالمى تستهلك محلياً كل إنتاجها ولا تصدر منه شيئاً بل إنها بدأت أخيراً فى استيراد بعض البترول من الخارج.

أما الشرق الأوسط فاستهلاكه للبترول مازال محدوداً لذلك نرى أن ما يصدر من البترول بالنسبة لمجموع مايصدر من الدول المنتجة المختلفة يبلغ حوالى ٣٥ ٪ وقد كانت معظم صادرات الشرق الأوسط من البترول فى ١٩٤٦ تذهب إلى استراليا ونيوزلندا والشرق الأقصى بينما يذهب الباقى إلى أوربا التى كانت تعتمد للحصول على ماتحتاج إليه من البترول علاوة على الكميات الواردة من الشرق الأوسط على الولايات المتحدة وفنزويلا وغيرها من دول أمريكا اللاتينية ولكن ازدياد الاستهلاك فى الولايات المتحدة من جهة وازدياد إنتاج جزر الهند الشرقية من جهة أخرى سيؤديان بالتدريج إلى تحول حركة تجارة البترول فتصبح جزر الهند الشرقية المصدر الرئيسى للبترول الذى يستهلكه الشرق الأقصى وتصدر دول أمريكا اللاتينية جزءاً متزايداً من إنتاجها إلى الولايات المتحدة فيصبح الشرق الأوسط المصدر الرئيسى لتموين أوربا بالبترول ولعل هذا التحول هو الذى يفسر لنا اهتمام شركات البترول بالشرق الأوسط على توصيل الأنابيب المتعددة من مراكز الانتاج إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط فعلاوة على خطى الأنابيب الممتدين من العراق إلى حيفا وطرابلس نجد شركة بترول العراق .I.P.C تمد خطين جديدين إلى نفس الميناءين وقد تنتهى العمل فى أحدهما ولم يبق على إتمام العمل فى خط حيفا القديم إلا أعمالا بسيطة فوقفت بسبب الخلاف الحالى القائم بين العراق وشركة البترول على توصيل البترول العراقى إلى حيفا كما نجد شركة بترول المملكة السعودية (ARAMCO) تمد خطاً جديداً إلى صيدا بلبنان وشركة البترول الايرانية تتفاوض فى مد

خط جديد إلى سوريا قد ينقل أيضاً بعض إنتاج البحرين والكويت .

وأهمية إنتاج البترول بالنسبة لدول الشرق الأوسط نفسها لا يقتصر على أنه يوجد عملا لآلاف العمال المشتغلين بالبترول مباشرة أو الذين ينتجون السلع والخدمات التى يحتاج إليها العمال المشتغلين بالبترول فحسب بل ويعتبر إنتاج البترول فى بعض هذه الدول أهم صناعة قائمة بها بل يمتد إلى النواحى النقدية إذ يدر البترول على هذه الدول مبالغ كبيرة من العملات الأجنبية تساعدها على سد العجز فى ميزانها الحسابى وعلى استيراد ما تحتاج إليه من سلع أساسية للنهوض باقتصادياتها بالتدريج كما يمتد إلى النواحى الاجتماعية إذ يساهم فى تحسينها فى بعض الجهات المتأخرة فى هذه الناحية ويمتد كذلك إلى نواحى متعددة متنوعة وهكذا نجد أن إنتاج البترول فى أغلب هذه البلاد يعتبر نعمة كبرى فى المساهمة برفع مستواها من مختلف النواحى .

إنتاج البترول فى القطر المصرى بالبراميل :

	١٩٤٨	١٩٤٩
رأس غارب	٩ر٣٢٣ر٣١٤	٨ر٣٧٢ر٠٣٩
سيناء (سدر، عسل)	١ر٧٤٩ر٣٦٦	٣ر٥٥٩ر١٤٦
غروقة	٣٤٠ر٥٨٣	٣١٦ر٨٣٥
	١١ر٤١٢ر٧٦٣	١٣ر٢٤٨ر٠٣٠

ويلاحظ أن الرقم الانتاجى الصحيح لمنطقة سيناء هو ضعف الرقم المذكور أعلاه أى ١٩٢ر١٨ر١ر٧ برميل عن عام ١٩٤٩ .

إنتاج البترول فى الشرق الأوسط

فى عامى ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ :

لقد قدر إنتاج البترول فى الشرق الأوسط لعام ١٩٤٨ بحوالى ٤١٦ مليون برميل وهذا بالحقيقة يمثل ١١ر٦ ./. من الإنتاج العالمى للبترول . ولقد ارتفع الإنتاج بعام ١٩٤٩ إلى ٥١٠ مليون برميل وتمثل هذه النسبة ١٤ر٣ ./. من الإنتاج العالمى .

والجدول الآتى يشمل إنتاج دول الشرق الأوسط للبترول فى الثلاثة أعوام بملايين البراميل .

	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩
إيران	١٥٥	١٩١	٢٠٦
المملكة السعودية	٠٩٢	١٤٣	١٧٤
الكويت	٠١٦	٠٤٧	٠٩٠
العراق	٠٣٤	٠٢٤	٠٢٩
البحرين	٠٠٩	٠١١	٠١١
	٣٠٦	٤١٦	٥١٠
	٩ر٨	١١ر٦	١٤ر٣

مقارنة :

نشرت جريدة البترول والغاز التى تصدر فى أمريكا أن بئر البترول فى « أبقيق » بالمملكة العربية السعودية تنتج الآن أكثر مما تنتجه أى بئر أخرى فى العالم إذ يقدر البترول الذى يتدفق من هذا البئر بنحو ٢٢ مليون طن سنوياً مقابل ١٨ مليون طن تنتجها بئر الكويت و ١٧ مليون طن تنتجها بئر أغا جارى فى إيران . وينتظر أن يبلغ الإنتاج السنوى للبترول فى المملكة العربية السعودية عند البدء فى نقل البترول عن طريق خط الأنابيب قرب نهاية العام الحالى أكثر من ٢٤ مليون طن .

ليت ولعل :

يتناول عمال وموظفوا شركة الزيت السعودية الوجبة الرئيسية بالمطاعم الفخمة التى يتسع الواحد منها لبضعة آلاف فى وقت واحد وثمن الوجبة معقول وتتناثر حنفيات الماء العذب المثلج فى كل مكان من عنابر العمل وفى الطرقات الموصلة بينها .

وبالظهران مستشفى كبير يحتوى على ٣٠٠ سرير . كما أنشئت عيادة فى بقيق ويقوم بالخدمة فى هذه المصحات ٢٦ طبيباً بينهم ١٢ أمريكياً و ١١ هندياً و ٣ إيطالين . ويعمل فى هذه المستشفيات ٩٧ ممرضاً بينهم ٣٦ أمريكياً و ٤٤ هندياً و ١٧ إيطالياً ، ويبلغ عدد موظفوا المستشفيات الأخرى ٢٧٦ موظفاً بينهم ٢٠٠ من العرب السعوديين و ٣٥ أمريكياً و ٢٣ هندياً و ٨ إيطاليين . والظهران وبقيق كأنهما قطعة من أمريكا فجميع موظفى الشركة وعمالها وطلبة المدارس وتلاميذها يعملون فى جو مكيف فى الصيف والشتاء .

حياة عنـــــاء

قصة العدد

قال محدثي -

وقفت على شاطىء الحية ترقب زورق أحلامها وآمالها فى محيطها الهائج الثائر وتتأمل الأمواج الصاخبة المتلاطمة التى أخذت تلعب بزورقها كريشة فى مهب الريح تتقاذفه يمنه فيسره

ما كادت تتفتح أزهار ربيع حياتها فتملأ جوها عطراً وبهجة حتى أقبل خريفها ليجتـــاح شجيرات أمانيها وأحلامها فاعترى الذبول أزهارها فلا ندى الآمال ينعشها ولا أشعة الأمانى تفتح أكامها. خريف تساقطت له أوراق السعادة هشيماتذروه الرياح .

يا للقدر الجائر تمادى فى قسوته فحملها كروباً فوق كربها بأوصاب الحياة. القدر الذى لا يشفق ولا يرحم القدر المتلصص الذى يدهم القلوب الآمنة فيحول سعادتها إلى شقاء دمن وآلام مضنية ويهدم بمعاوله قصوراً شاهقة من الآمال ويجعل من فردوس الأمانى أتوناً ملتهباً ، هذا الغول الذى لا يرحم صغيراً ولا كبيراً ولا يتيما ولا بائساً فكم من نفوس آلمها وكم من قلوب جرحها جروحاً لا تندمل وأسال دماءها الطاهرة البريئة .

لا تزال حيوية الشباب ونضارته على محياها الزاهر ، فاتنة فى تقاطيع وجهها على أن مسحة من الكآبة كانت أبرز مظاهر ذلك الجمال فيها كأنما الألم أبى إلا أن يكون جمالا آخراً مرتسما على ذلك الوجه الصبوح . .

قلت لها : فيم شرود الفكر ؟

فرمقتنى بنظرة حزينة ذات مغزى ولم تزد على قولها - لأنسى .

فدفعنى حب الاستطلاع وشغفى بإدراك سرها الذى تعنيـــه وبلهفة زائدة سألتها :

وماذا تنسين ؟

فقالت متاعى وهمومى . .

ومع آخر كلمة تحدرت دمعة من مآقيها فاعتمدت رأسها بين يديها ثم عامت فى بحر من خواطرها وراحت تستعرض شريطاً سينمائياً كان أول بداية حياتها ، وما كان منى إلا أن استدرجتها إلى الحديث فثارت فى نفسها عواصف الذكريات وباحت بمكنونات فؤادها الكليم الذى طعنته عوادى الأيام . . .

لقد حدثتنى بكل ما صادفها فى حياتها من متاعب « وما أمر الذكرى إذا ما اكتنفها الآلام والأحزان » ، حدثتنى وأفضت إلى بكل شىء ولم تدع شاردة أو واردة إلا وقصتها على وهى ترسل دموعها وأنفاسها الحرى يكاد قلبى ينفطر إشفاقا وعطفاً عليها ، فيالها من بائسة لم ينصفها القدر ولم ترحم زهرة شبابها الأيام .

على مقربة من شاطىء البحر قضت أول شبابها اليانع مع والدها ووالدتها وأخ صغير فى منزل لا بأس به غمرت جوانبه الراحة والاستقرار . .

تلك أيام الشباب الأولى قضتها وجو حياتها مشبع بأريج عطرى من المرح والسعادة فى كنف أم عطوف باره تنسيها حرارة والدها وعبوسه أب ولكنه ليس ككل أب . . مايكاد يدخل المنزل حتى يخيم السكون الشامل فيه فلا حركة ولا قهقهة حتى ولا صوتاً مرتفعاً فما تذوقت منه ابنته أبداً طعم الحنان الأبوى بل ولم تره يوماً هاشا مبتسما لها كأنما خلقه الله وخلق الشذوذ معه والعبوس وخصه بالرجعيـــة والتعصب حداً يتعدى حدود المعقول

وكم مرة آلمها لا لشىء إلا لأنها تتمثل بأترابها المتمدينات بارتدائها الملابس العصرية ، كل ذلك جعل الفتاة فى ضيق مما تعانيه أنساها كيانها فى المنزل كابنة وراحت تنظر إلى نفسها وكأنما هى فى سجن بغيض وتحت رحمة آسر متعنت عنيد . . .

إن نسمات البحر قبل الغروب عليلة منعشة تشتاق الفتاة استنشاقها وقد اضناها طول انطوائها فى المنزل واعتكافها فيه لم تبرحه مدة طويلة فحاولت أن تجرب يوماً جولة قصيرة على شاطئه الرملى الجميل وسمحت لها والدتها بذلك لكى تروح عن نفسها بعض الشىء على أنها قبل أن يحين موعد عودة والدها إلى المنزل كانت تسرع فى العودة لكى لا يعلم بخروجها

فيزيدها إيلاما، وكذلك نست بعض همومها بإطلاق سراحها .

على تلك الصورة مضت الأيام رائعة جميلة فقد ارتاحت لها نفسها واطمأن فؤادها فصفحة البحر البراقة وحفيف موج الشاطىء وانسيابه على الرمال كان يبعث فى نفسها البهجة والراحة وكم تملأ الغبطة فؤادها وهى تتأمل الشفق الوردى والشمس المتراخية فى كسل وتباطؤ منحدرة إلى الغروب تريد أن تختفى فى أليم ، تقف برهة من الزمن تتأمل الطبيعة الفتانة فيحملها ذلك المنظر الأخاذ إلى عالم هيلولى من الأوهام والأحلام فتناجى نفسها وتبعث النجوى الحنين . .

وكانت بعد الأمانى العذاب والآمال الكثيرة ترسل آهة حرى من قرار فؤادها تودعها شيئاً من لوعتها وشجنها ثم تعود إلى منزلها بعد أن استروحت النسمات التى خففت منها بعض ما تعانى من وطأه .

وكانت هناك عينان معجبتان ترصدان كل حركاتها فى مجيئها وعودتها وتراقبان كل بادرة بخشية وحذر ، إنهما لشاب وسيم الطلعة دهمه كيوبيد الحب من أول نظرة شاهدها بها . فوقع فى شرك هواها وراح يتحين أتفه الفرص للتعارف حتى تم له ما أراد ، وتبادلا عواطفاً بعواطف وطغى على قلبهما حب عذرى برىء عنيف جارف رعرعاه شهوراً عديدة ثم اتفقا على الزواج ، ولكنه اختفى عند ما تقدم إلى طلب يدها حيث رده والدها رداً غير منتظر ، وقد امتدت أيضاً إليها أيدى كثير من الشباب لتحتضنها فما كان من الوالد إلا الرد باغتصاب حيث إنه آلا على نفسه أن لا يزوجها بأمثال هؤلاء الشباب الذين هم فى نظره أطفالا لا يفقهون معانى الحياة ، منغمسين فى الطيش واللهو على حد قوله ، وإنما لرجل تقى ورع طاهر . كل ذلك ملأ قلبها الصغير حسرة وألماً .

وشاء القدر أن يبعث لها ما أراد الأب لا ما أرادته هى : شيخ وقور فلبى طلبه بكل سرور وارتيـــاح ، وراح يعجل فى أعداد مراسيم الزواج غير أن الشيطان قبل العقد بأيام قلائل لعب دوره الشائن البغيض فوسوس لها بأن تتلمس أسباب الحيلة للفرار ، فانتصر فى تدبير خطته ، وفرت من منزلها غير آسفة أو آبهة بما سينال والدها من عار .

أجل فرت من منزلها إلى ذلك الشاب بعيداً عن الأعين فى منزل خصصه لها وقد أعيا أهلها التفتيش عنها دون جدوى ومضى على اختفائها عام كامل كانت جذوة الحب فى قلب الشاب تخبو شيئاً فشيئاً وأزهاره تذبل وتتساقط أوراقها واحدة بعد أخرى ، لقد ولى الرجل الذى سلمت له زمام قلبها فراراً بعد أن سئمها . فنبذها ضارباً بها عرض الحائط ، وحطمت الصدمة أعصابها وأذلت كبرياءها .

محنة كانت من أقس المحن، وصدمة من أعنف الصدمات ، إنها لا تستطيع العودة إلى أهلها ، فبى ذلك القضاء المحتم على حياتها ، إذن أى شىء أمامها وهى فى أشد ضائقة ؟ فهل تشحذ ؟ إن فى ذلك افتضاحا لأمرها .. هل تسرق ؟ وهنا فكرت ملياً ثم خرجت من تفكيرها برأى واحد . .

وأخيراً . . وماذا أخيرا ؟ استيقظ الضمير من سكرته وصحى أمام الكأس الحقيقية ، فنبشت رفات الذكريات المقبورة ورددت بدموعها المنسكبة .

« ما كان أغناك يا نفس عما أنت فيه ، لهفى عليك لو لم تطيعى هواك . . ولكن ماذا ينفع الندم » .

ما كادت تتم حديثها حتى تراخت أعصابها وتخاذلت فخرت على الأرض موهونة القوى ، وقد استطاعت أن تقول بكل ألم وحسرة :

« هذه مسالك الطيش ، القافلة تسير »

أحزننى ماحدث ، وحز فى نفسى الألم كل ما حصل لها فأسرعت بدورى إلى إسعافها والقيام بكل ما يجب نحوها وبعد أن استردت قواها وأخذت قسطها من الراحة صدرت من أغوار نفسها السحيقة آهة حرى وهى تقول:

« حياة عناء بالتعاسة ، لقد آلمتك ياسيدى لأشكر عواطفك النبيلة » .

لقد كانت كل جارحة من جوارحى تهتف صارخة بى « الفضيلة » فاستيقظ الضمير لصدى الهتاف وبرزت الإنسانية بأعظم صورها فكان دافعاً قوياً لست والله أدرى مصدره ، ولكنها رحمة من السماء هبطت فملأت زوايا قلبى ، ووجدتنى دون أن أشعر أهمس فى أذنها .

« إركعى بمحراب الفضيلة وتوبى لقد بعثنى الله إليك » .

ما كدت أتم كلماتى حتى ترقرقت من مآقيها الدموع . وأخيراً إتسعت حدقاتها تنظر إلى بكل دهشة وغرابة ، أترانى جاد فيما أقول فوثقت من الجد فى عينى وتمتمت .

عفوك اللهم وغفرانك ورحمتك ، ما كنت أرغب فى مثل هذه الحياة . كذلك تم لى انتشالها ، واقترنت بها شرعا ومنذ ثلاثة أيام وافاها الأجل بعد عامين كاملين قضيناهما معها بكل راحة واستقرار .

كويت — فرحان راشد الفرحان

إلى الدكتور أحمد أمين بك :

رسالة الى أبى

(لقد درج الدكتور أحمد أمين بك على كتابة رسائل إلى ابنه في الأعداد الأخيرة من الهلال ، والزميل يكتب هذه الرسالة إلى أبيه ليخبره بها ببعض شؤونه ، ونرجو أن تحوز هذه الرسالة والرسائل القادمة رضاء القراء ، ويحاول الزملاء الكتابة إلى آبائهم برسائل مفتوحة لنحاول أن نقرب الأذهان ولنعرف الآباء اتجاهات وميول أبنائهم .)

التحرير

سيدى الوالد . . .

لقد مرت مدة طويلة لم أكتب لكم بها رسالة مفصلة تنبئكم عما وصلت إليه في دراستي وتطور تفكيرى ، وعند ما أكتب عن دراستي فأننى بالطبع أقصد ما طرأ على عقليتي وذهنى وتفكيرى من تطور ، وتبدل ، وتوسع لأن الدراسة أو العلوم التى تدرس فى المعاهد ليست هى المقصودة من التعليم لأنها مسائل أولية ، ليست ذات قيمة كبيرة فى توجيه الشخص وتسييره إلى الحياة ولكنها مع ذلك تكسب العقل توسعاً والذهن تمريناً ، وتكون كمفاتيح تفتح بها مغارات العقل المغلقة ، فلذلك لا تقلق ولا تنزعج عندما تطلع على بعض الكتب التى ندرسها وتجد أنها لا تحوى إلا السخف وبعض المواد أو العلوم الشاذة البعيدة على الحياة العملية لأن ليس كل ما يدرس يطبق بالحياة العملية فهناك النظريات ، وهناك الحقائق العملية والفرق بينها واضح .

سيدى :

لقد قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : « علموا أولادكم فأنهم خلقوا لزمان غير زمانكم » . ولا شك أن هذا القول وباقى أقوال سيدنا على تدل على رجاحة عقل وقوة تفكير ، ولو كان الوالد متعلما فلا يجب أن يبخل على ولده بالتعليم ، وألا يوقف تعليم نجله عند المستوى الذى وصل الوالد إليه بالتعليم ، لأن العالم يتطور والدنيا تتغير ولكل جيل دولة ورجال كما يقال بالمثل ، وهكذا نجد أن بعض الآباء يستحقون أن ينعتوا بالسخف ، عند ما يطلب إليهم أولادهم أن يتعلموا أو يكملوا دراستهم فردوا عليهم ، بأن انظروا إلى فلان وهو يملك مركزاً عالياً ، وقد جمع ثروة ضخمة هل هو متعلم ، أو إلى الآخر الذى يدير تجارة كبيرة ، وأنه مع ذلك لا يعرف إلا كتابة توقيعه .

إن هذا الزمان قد ذهب وولى وليست الدنيا بسائرة كما سارت ، وإن صادف الحظ وباض وفرخ فى أعشاش بعض القوم فانه ليس بعائد دورته إلى باقيهم ، إن فلان صحيح كما تقول لم يتعلم وقد جمع ثروته الطائلة ، وكان من جراء ذلك أن أهمل تعليم أولاده ، ولكن ألا تنظر إلى حالتهم بعد أن توفى والدهم ، وكيف وصلوا إلى حالة لا يحسدوا عليها ؟ أليس بذلك من عجب وأى عجب ؟ !..

سيدى :

إن سفرى ، وتعليمى واختلاطى بأقوام غير قومى ، قد جعلنى أكتسب منهم عادات قد تكون مغايرة إلى عادات قومى وطباعهم ، وقد تكون فى بعض الأحيان أحسن من عاداتهم ، أو بالعكس ، فلذلك قد تجدنى قد تغيرت عنك قليلا أو كثيراً ولكن سوف تعرف بعد مضى وقت ليس بالطويل أن ابنك ما زال على ما هو عليه وأن هذه الطباع التى تكتسب بالاختلاط سوف تزول عن قريب ولذلك لا تغضب . ولا تزعل ، ولا تظن أنك قد صدمت عند ما تجدنى قد تغيرت بعض التغير فهذه هى سنة الكون ، وهذا هو التقدم ، وهذا هو سر الحياة . .

وإلى اللقاء فى الرسائل القادمة .

« اضحك مع البعثة »

بمناسبة العام الدراسى الجديد

المدرس : لو خيرنا الحمار بين الماء وقطعة من الحلوى فماذا يختار ؟

التلميذ : الماء .

المدرس : لماذا ؟

التلميذ : لأنه حمار .

* * *

المدرس : هل الحمار اسم أم فعل ؟

التلميذ : ولكنه حرف .

المدرس : ولماذا ؟

التلميذ : لأنه يجر .

* * *

مدرس التاريخ : ماذا عمل نابليون بعد أن وضع رجله فى مصر .

التلميذ : وضع رجله الثانية .

* * *

الأب : ماذا فعل ابنى فى امتحان التاريخ .

الأم : سألوه عن شىء حدث قبل ولادته فلم يجب

قصة المدد :

كان يوى قد صفا فتمشيت إلى الصفا وتفرجت على من اتنعل ومن حنى ، لقد كان يوم عيد ، والزحام فيه شديد ، وامتلأت الأسواق من الصراخ والنهاق ، شربت قليلا من النامليت ، واشتريت قليلا من الجاكليت ، وبعد أن ارتويت ، وقليلا تمشيت ، التفت إلى الورا ، وكان شىء قد جرى ، رأيت شخصاً كبير الهامه ، كان تورانى كالنعامه ، ثم أمامى كاليمامه ، ففتشت جيوبى ، وصحت قائلا يا خرابى ، رجعت إلى البيت خالى اليدين ، إلا من خفى حنين ، فاستلمتنى زوجتى بالسباب ، وعلى رأسى اشتغل القبقاب ، وتوعدتنى بأشد العقاب .

ركن المرأة :

(كيف تعملين الخنفروش) .

١ ــ خذى بياض أربع بيضات وصفار أربع بيضات واخلطيهم مع بعض .

٢ ــ خذ أربع فناجين ماء غدير وأربعة فناجين ماء عذب وأربعة أخرى ماء مقطر واخلطيهم مع بعض .

٣ ــ خذى أربع ملاعق سكر ناعم وأربع ملاعق سكر مطحون وأربع ملاعق سكر مدقوق بالهاون واخلطيهم مع بعض .

٤ ــ خذى ملعقة من طحين بومباى وملعقتين طحين أبيض ناعم واخلطيهم جيداً .

٥ ــ اخلطى الجميع سوياً وضعيه على النار لمدة يومين بس ثم ضعى عليه قليلا من الملح والفلفل وقدميه لزوجك وإذا لم يعمل لك شىء فاكتبى لى لأن زوجك يكون فى حالة غير طبيعية .

* * *

الطفلة : إعطى أربع آنات للرجل الذى يصيح بالخارج

الأم : وماذا يقول ياعزيزتى ؟

الطفلة : دوندرمه بأربع آنات .

* * *

الجدة : ماذا تفعلين حينما تكونين فى مثل سنى ؟

الطفلة : أموت .

* * *

الأب : خذ الحذر من الدود الذى فى التفاحة .

الابن : ولماذا لا يأخذ الدود حذره منى !

* * *

طلب المدرس من التلاميذ وصف مباراة فى كرة السلة ولكن أحد الطلبة لم يكتب شيئاً حتى بقى من الوقت دقيقة واحدة فكتب « أمطرت السماء فتأجلت المباراة » .

لدينا كل فاخر من الساعات

EASTENED	TECHNOS	DELUX	FRIEDLIE	NAVADA	FELCA
استند	تكنس	دلوكس	فرادلى	نفادا	فلكا

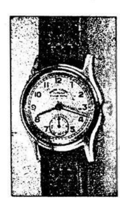
NOREXA	HAFIS	ATLANTIC	INVENTIC
نوركسا	هافيس	اتلانتيك	انفنتك



زينيت

ZENITH





فافر لوبا

FAVRE-LEUBA

فى خدمتك مدى الحياة

أدق وأجود الساعات لضبط المواقيت

الأسعار فى غاية الاعتدال

أطلبها بالجملة من الوكيل محمد رفيع بهبهانى ـ كويت

وبالمفرد من جميع المحلات

مطبعة دار التأليف


البعثة